

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / إدارة أعمال



تأثير أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال بالتطبيق على شركة
تسامى - حاضنة اعمال صندوق الاستثمارات العامة بمدينة الرياض

**The Impact of Community-Building Activities on Enhancing
Engagement and Innovation among Entrepreneurs: An Applied Study
on Tasamy Company, a Business Incubator of the Public Investment
Fund, in Riyadh City**

إعداد الطالب / عبدالله تركي دنة

الرقم الجامعي / 253000183

إشراف /

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

تبقى حقوق الطباعة والنشر لصالح جامعة ميدأوشن

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد لله الذي أنعم عليّ بهذا العلم، ويسّر لي إتمام هذا البحث بفضلِهِ ورحمته

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من مدّ لي يد العون، وساهم في إنجاز هذا البحث سواءً بالدعم أو التوجيه أو التشجيع

كما أتوجه بخالص الامتنان إلى جميع معلمي وأساتذتي الكرام، الذين كان لهم بعد الله تعالى أعظم الأثر في مسيرتي العلمية، فهم الركيزة الأساسية في بناء الأجيال ونشر العلم والمعرفة.

وأخص بالشكر معلمي الذين تتلمذت على أيديهم، كما أقدم شكري وتقديري لكل من يحمل رسالة التعليم ويسهم في خدمة العلم والمجتمع.

اهداء

أهدي هذا البحث لمن كان عوناً لي في ديني ودنيتي بعد الله سبحانه وتعالى وأسأل الله أن يمدهم
بالصحة والعافية وطول العمر في طاعته

أهدي هذا البحث لمن كانت الصدر الحنون علي ولمن كان السند قوي لي

أهدي هذا البحث لأمي وأبي

الفهرس

1.....	الشكر والتقدير
2.....	الإهداء
3.....	الفهرس
8.....	فهرس الأشكال
9.....	فهرس الجداول
10.....	الفصل الأول: الإطار العام
11.....	المقدمة
12.....	مشكلة الدراسة
12.....	مشكلة النظرية
12.....	مشكلة التطبيقية
13.....	أهمية الدراسة
13.....	الأهمية النظرية
14.....	الأهمية التطبيقية
14.....	تساؤلات الدراسة

15.....	أهداف الدراسة
15.....	الأهداف الفرعية
15.....	فرضية الدراسة
15.....	الفرضية الفرعية
16.....	الفرضية الأولى
16.....	الفرضية الثانية
16.....	الفرضية الثالثة
16.....	الفرضية الرابعة
16.....	الفرضية الخامسة
17.....	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
18.....	الدراسة السابقة
18.....	المقدمة
24.....	المقارنة بين الدراسات
24.....	المقارنة من حيث الموضوع
25.....	المقارنة من حيث الهدف

25.....	المقارنة من حيث المنهجية
26.....	المقارنة من حيث العلاقة بموضوع الدراسة الحالية
27.....	مصطلحات الدراسة
28.....	المنطلقات النظرية للدراسة
34.....	نظرية مجتمعات الممارسة
34.....	نظرية الابتكار
34.....	نظرية ريادة الأعمال
34.....	نظرية التفاعل الاجتماعي
35.....	كيفية تطبيق النظريات في الدراسة
36.....	الفصل الثالث: منهجية الدراسة
37.....	المقدمة
38.....	طرق البحث
42.....	تصميم الدراسة
40.....	حدود الدراسة
40.....	الأساليب الإحصائية المستخدمة

40.....	منهجية اختبار الفروض
42.....	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية
43.....	المقدمة
44.....	تحليل البيانات
44.....	خصائص عينة الدراسة
48.....	قياس صدق وثبات الدراسة
49.....	صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة
51.....	ثبات أداة الدراسة
54.....	معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة
55.....	اختبار صدق الدراسة
58.....	النتائج
59.....	الاستنتاجات والمقارنة بين النتائج والدراسات السابقة
60.....	التوصيات
62.....	الخاتمة
63.....	المراجع

65.....الملاحق

67.....ملخص الدراسة

فهرس الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
41	تصميم البحث الطالب، 2026	1
46	التصنيف وفق الجنس الطالب، 2026	2
47	التصنيف وفق العمر الطالب، 2026	3
48	التصنيف وفق سنوات الخبرة الطالب، 2026	4

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
45	خصائص عينة الدراسة الطالب، 2026	1
50	صدّق المقاييس المستخدم في الدراسة الطالب، 2026	2
52	ثبات أداة الدراسة الطالب، 2026	3
53	التحليل الوصفي لمتغير الدراسة الطالب، 2026	4
53	دلالة المتوسطات الحسابية الطالب، 2026	5
54	المتوسطات الحسابية الطالب، 2026	6
55	معاملات الارتباط الخطي بين متغير الدراسة الطالب، 2026	7
57	العلاقة بين أنشطة بناء المجتمع وتحسين التفاعل والابتكار الطالب، 2026	8

الفصل الأول: الإطار العام

المقدمة:

مع بداية القرن الحادي والعشرين أولت المنظمات الاهتمام لمجال المسؤولية المجتمعية وذلك من خلال توفير أنشطة تساهم في بناء المجتمع، وتدفعه الى التحسن المستمر والفعال في مختلف جوانبه، ولا سيما في مجال النمو الاقتصادي وتنمية راس المال الاجتماعي. (زيادة، 2021)

وتعد أنشطة بناء المجتمع نشاطا لا غنى عنه في معظم المجتمعات المتحضرة في عالمنا اليوم حيث أصبحت تلك الأنشطة ممارسة اجتماعية تعكس مدى فعالية المجتمع اتجاه القضايا والمشكلات التي تواجهه، ومن هذا المنطلق باتت منظمات الأعمال تشكل مجتمعا مهنياً يعزز من التفاعل والابتكار. (عبد الوهاب، 2024)

والجدير بالذكر أن الأنشطة الاجتماعية تعزز القيم الإيجابية التي تساهم في إعداد الأفراد اعداداً مناسباً يمكنهم من التعاون والانتماء، ورفض المنازعات بين الآخرين، وحب العمل الجماعي وتحمل المسؤولية، وتقبل أفكار الآخر، واحترام الوقت وغيرها من القيم التي يحتاجها المجتمع. (عليو، السيد، 2022)

وقد أكدت التقارير الدولية المكانة الكبيرة التي احتلتها الأنشطة في تحقيق التنمية حيث أصبحت من أهم الوسائل التي تساهم في مواجهة العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي يتعرض لها أفراد المجتمع. (صالح، 2020)

ولقد اهتمت العديد من التخصصات العلمية كعلم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، والرياضيات والاقتصاد، والانثروبولوجيا، والعلوم السياسية بموضوع الشبكات الاجتماعية لأنها الأساس في أنشطة بناء المجتمع، كما أنها أحد مقومات نجاح ريادة الأعمال. (حسن، 2023)

ويمكن تعريف النشاط الاجتماعي الريادي بأنه التفاعل بين الأفراد الذين يرون أنهم أحراراً في الإرادة والاختيار، وهم يمثلون أو يظهرون كرواد أعمال يمكنهم تعديل واقعهم بما يتناسب مع تحقيق أهدافهم، ومن ثم يعطون ردود إبداعية للقيود البنائية في المجتمع الريادي. (حريب، 2023)

أما الابتكار فهو تجديد وتطوير منتج قديم، أو استحداث أسلوب عمل جديد، بطريقة تتلائم مع الأهداف المرجوة، بحيث تكون بأعلى جودة وأقل جهد أو تكلفة. (قوفي، خالدي، 2021)

وعلى الرغم من تناول الدراسات السابقة لهذا الموضوع إلا أنه لم يتم التطرق بشكل تفصيلي إلى دراسة تأثير أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال في حاضنات الأعمال.

وبناءً على ما سبق، تهدف الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة البحثية من خلال التركيز على أنشطة بناء المجتمع بأبعادها المختلفة (تنمية المجتمع، الملاءمة، الصعوبات والمعوقات) وتحليل أثرها على

التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال، مما يسهم في تقديم إطار علمي واضح يمكن الاعتماد عليه في تطوير برامج الحاضنات وتحسين مستوى التفاعل والابتكار بين رواد الأعمال.

كما توفر الدراسة مساهمة نظرية تتمثل في إثراء المعرفة العلمية في مجال ريادة الأعمال والابتكار، إضافة إلى أهمية تطبيقية من خلال تقديم توصيات عملية تساعد الجهات الداعمة لريادة الأعمال على تصميم وتنفيذ أنشطة مجتمعية فعّالة تحقق أكبر قدر من الفائدة للمستفيدين وللمجتمع ككل.

مشكلة الدراسة:

برزت الحاجة إلى دراسة تأثير أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال بسبب وجود فجوات بحثية، سيتم توضيحها فيما يلي:

المشكلة النظرية

- عدم توفر دراسات عربية تتناول موضوع أنشطة بناء المجتمع وتربطها بمستوى الابتكار لدى رواد الأعمال.
- عدم وضوح الدور النظري لأنشطة بناء المجتمع على تنمية المجتمع من جانب رأس المال الاجتماعي والتعلم التفاعلي داخل البيئات الريادية.
- الحاجة إلى تفسير العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والابتكار في ضوء النظريات الحديثة.
- نقص الأطر النظرية التي توضح كيف تسهم الأنشطة المجتمعية في داخل الحاضنات في دعم الأداء الريادي.

المشكلة التطبيقية

- عدم وضوح مدى فاعلية أنشطة بناء المجتمع التي تقدمها حاضنات الأعمال في رفع مستوى التفاعل بين رواد الأعمال.

- الحاجة الى معرفة مدى اسهام أنشطة بناء المجتمع في تعزيز الابتكار لدى رواد الاعمال داخل الحاضنات.
- وجود تباين في مستوى مشاركة رواد الاعمال في الأنشطة المجتمعية التي تنظمها الحاضنات.
- عدم توفر مؤشرات واضحة لقياس أثر أنشطة بناء المجتمع على التفاعل والابتكار في البيئة الريادية.
- الحاجة الى دراسة تطبيقية على شركة تسامى حاضنة أعمال صندوق الاستثمارات العامة بمدينة الرياض لمعرفة مدى تأثير هذه الأنشطة في الواقع العملي

مشكلة الدراسة الرئيسية: ما أثر أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال في شركة تسامى – حاضنة اعمال صندوق الاستثمارات العامة بمدينة الرياض؟

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية ريادة الأعمال في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن الدور المتزايد الذي تقوم به حاضنات الأعمال في توفير بيئة محفزة للإبداع والابتكار، لذا تأتي هذه الدراسة لتتناول موضوع تأثير أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الاعمال، وسيتم توضيح الأهمية النظرية والتطبيقية كما يلي:

الأهمية النظرية

- تساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بأنشطة بناء المجتمع وعلاقتها بريادة الأعمال.
- تساعد هذه الدراسة في توضيح العلاقة بين أنشطة بناء المجتمع ومستوى التفاعل بين رواد الاعمال في البيئات الريادية.
- تقدم اطاراً نظرياً يربط بين أنشطة بناء المجتمع والابتكار في ضوء نظريات راس المال الاجتماعي والتعلم الاجتماعي ومجتمعات الممارسة.
- تضيف بعداً علمياً يوضح دور الحاضنات في تنمية التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال
- تساهم في سد النقص في الدراسات العربية التي تناولت تأثير الأنشطة المجتمعية داخل حاضنات الأعمال.

- توفر اساساً علمياً يمكن أن يستفيد منه الباحثون في اجراء دراسات مستقبلية في مجال ريادة الأعمال والابتكار.

الأهمية العلمية

- تساعد نتائج الدراسة حاضنات الأعمال على التعرف على مدى تأثير أنشطة بناء المجتمع في رفع مستوى التفاعل بين رواد الأعمال.
- تسهم في توضيح دور أنشطة بناء المجتمع في تعزيز الابتكار وتطوير الافكار الريادية.
- تقدم مؤشرات عملية يمكن الاستفادة منها في تطوير البرامج والأنشطة داخل حاضنات الأعمال.
- تفيد شركة تسامى حاضنة أعمال صندوق الاستثمارات العامة بمدينة الرياض في تحسين الأنشطة المقدمة لرواد الأعمال.
- تساعد متخذي القرار في الجهات الداعمة لريادة الأعمال على تبني ممارسات تعزز التفاعل والابتكار داخل المجتمع الريادي.
- تسهم في دعم التوجه نحو بناء مجتمعات ريادية فعالة تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

تساؤلات الداسة

- ما أثر تنمية المجتمع كأحد أبعاد أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال؟
- ما أثر ملائمة أنشطة بناء المجتمع لاحتياجات رواد الأعمال على مستوى التفاعل والابتكار لديهم؟
- ما أثر الصعوبات والمعوقات التي تواجه أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال؟
- ما أثر أنشطة بناء المجتمع بأبعادها (تنمية المجتمع، الملاءمة، الصعوبات والمعوقات) على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال؟
- ما مدى اختلاف مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال باختلاف مستوى تطبيق أنشطة بناء المجتمع؟

أهداف الدراسة

الهدف العام: التعرف على أثر أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال في شركة تسامى - حاضنة أعمال صندوق الاستثمارات العامة بمدينة الرياض.

الأهداف الفرعية

- تحليل أثر تنمية المجتمع كأحد أبعاد أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال.
- اكتشاف أثر ملائمة أنشطة بناء المجتمع لاحتياجات رواد الأعمال على مستوى التفاعل والابتكار.
- تقييم مستوى الصعوبات والمعوقات التي تواجه أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال.
- تحديد أثر أنشطة بناء المجتمع بأبعادها (تنمية المجتمع، الملاءمة، الصعوبات والمعوقات) على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال.
- اكتشاف مدى اختلاف مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال باختلاف مستوى تطبيق أنشطة بناء المجتمع.

فروض الدراسة

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين أنشطة بناء المجتمع ومستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال في شركة تسامى - حاضنة أعمال صندوق الاستثمارات العامة بمدينة الرياض

الفروض الفرعية

الفرض الأول:

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تنمية المجتمع كأحد أبعاد أنشطة بناء المجتمع ومستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال.

الفرضية الثانية

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين ملاءمة أنشطة بناء المجتمع لاحتياجات رواد الأعمال ومستوى التفاعل والابتكار لديهم.

الفرضية الثالثة

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الصعوبات والمعوقات التي تواجه أنشطة بناء المجتمع ومستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال.

الفرضية الرابعة

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين أنشطة بناء المجتمع بأبعادها (تنمية المجتمع، الملاءمة، الصعوبات والمعوقات) ومستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال.

الفرضية الخامسة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال تعزى لاختلاف مستوى تطبيق أنشطة بناء المجتمع.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

الدراسات السابقة

المقدمة

يمثل استعراض الدراسات السابقة إحدى الركائز الأساسية في البحث العلمي ليسهم في بناء قاعدة معرفية متينة يستند إليها الباحث في تناول موضوع الدراسة، كما يساعد على فهم التطور العلمي الذي شهده موضوع البحث وتحديد أبرز الاتجاهات البحثية التي تناولته، والتعرف على الجهود التي بذلها الباحثون في تفسير العلاقات بين متغيرات، ولا يقتصر دور الدراسات السابقة على عرض ما توصلت إليه البحوث السابقة من نتائج وإنما يمتد إلى تحليلها ونقدها ومقارنتها بما يمكن الباحث من تحديد جوانب القوة والقصور فيها، واستخلاص الفجوات البحثية التي تستدعي إجراء المزيد من الدراسات.

وتكتسب الدراسات السابقة أهمية كبيرة في توجيه الدراسة الحالية، حيث تسهم في بلورة مشكلة الدراسة وصياغة أهدافها وتساؤلاتها وفروضها، كما تساعد في اختيار المنهج العلمي المناسب وتحديد أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية الملائمة والاستفادة من النماذج والمقاييس التي اثبتت صلاحيتها في الدراسات ذات الصلة.

بالإضافة إلى ذلك فإن الاطلاع على الأدبيات السابقة يوفر تصوراً شاملاً عن المفاهيم الرئيسية التي يقوم عليها البحث، ويمنح الباحث القدرة على تفسير النتائج في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة بما يعزز من القيمة العلمية للدراسة الحالية.

ونظراً إلى أن موضوع الدراسة الحالية يجمع بين ثلاثة محاور رئيسية تتمثل في أنشطة بناء المجتمع والتفاعل والابتكار في بيئة ريادة الأعمال فقد حرص الباحث على مراجعة مجموعة من الدراسات العربية ذات الصلة التي تناولت هذه الموضوعات بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وذلك بهدف تكوين رؤية علمية متكاملة حول طبيعة العلاقات بين هذه المتغيرات، والوقوف على أبرز النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات، والاستفادة منها في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية.

ولم يقتصر هذا الفصل على عرض الدراسات السابقة عرضاً وصفيّاً بل تم تحليل كل دراسة من حيث موضوعها وأهدافها والمنهجية المتبعة فيها، ومجتمع الدراسة وعينتها - متى ما توفرت - أبرز النتائج التي توصلت إليها، بما يسهم في تقديم صورة واضحة عن الاتجاهات البحثية التي تناولت موضوع الدراسة، ويبرز أوجه الاتفاق والاختلاف بينها.

كما تم التركيز على مدى ارتباط كل دراسة بموضوع البحث الحالي، وإبراز أوجه الاستفادة منها في تحديد المتغيرات وصياغة الفروض واختيار أدوات القيادة المناسبة.

واستكمالاً لذلك تضمن هذا الفصل إجراء مقارنة تحليلية بين الدراسات السابقة بهدف بيان أوجه التشابه والاختلاف بينها من حيث الموضوع والاهداف والمنهجية وطبيعة العلاقة بين المتغيرات والنتائج التي توصلت اليها، وهو ما يساعد على تكوين رؤية نقدية للأدوات السابقة، ويبرز مسار تطور البحث العلمي في هذا المجال.

كما تسهم هذه المقارنة في تحديد الجوانب التي حظيت باهتمام الباحثين الفجوات التي ما زالت بحاجة الى المزيد من الدراسة والبحث.

وانطلاقاً من نتائج هذه المقارنة تم توضيح أوجه تميز الدراسة الحالية واسهامها العلمي من خلال بيان الإضافة التي تقدمها مقارنة بالدراسات السابقة سواء من حيث طبيعة المتغيرات التي تناولتها أو البيئة التطبيقية التي اجريت فيها، أو نموذج البحث الذي اعتمدته أو النتائج التي يتوقع أن تسهم في إثراء الادبيات العلمية المتعلقة بأنشطة بناء المجتمع والتفاعل والابتكار في بيئة حاضنات الأعمال.

كما يوضح هذا الفصل الكيفية التي تسعى من خلالها الدراسة الحالية الى سد الفجوة البحثية وتقديم معالجة علمية أكثر شمولاً للعلاقة بين أنشطة بناء المجتمع ومستوى التفاعل وابتكار لدى رواد الأعمال.

وبناء على ذلك فان هذا الفصل يمثل الاساس العلمي الذي تنطلق منه الدراسة الحالية، اذ يوفر إطاراً معرفياً يساعد على فهم موضوع البحث بصورة أعمق ويمهد الانتقال الى الدراسة الميدانية من خلال الاستفادة من الخبرات والنتائج التي قدمتها الدراسات السابقة وربطها بأهداف الدراسة الحالية، بما يسهم في الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية، وتقديم توصيات علمية وعملية يمكن أن تدعم تطوير أنشطة بناء المجتمع داخل حاضنات الاعمال، وتعزز من مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الاعمال

استعراض الدراسات السابقة

(زيادة، 2021)

عنوان الدراسة: دور رياده الأعمال في تحقيق المسؤولية المجتمعية دراسة تطبيقية على الشركات بإقليم عسير

الهدف: تهدف الدراسة إلى محاولة اكتشاف تفسير لمفهوم وأهداف وأبعاد المسؤولية المجتمعية وطرق تفعيلها والوقوف على دور الشركات في تحقيق التنمية والرفاهية المجتمعية.

المنهجية: تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي لتحديد الإطار النظري للدراسة والمنهج الوصفي لدراسة المسؤولية المجتمعية.

النتائج: حققت النتائج أهداف الدراسة حيث لخصت مفهوم وأهداف الشركات من تفعيل المسؤولية الاجتماعية ووقفت على الدور الاجتماعي للشركات في القطاع الخاص وأثرها الإيجابي في تحقيق تنمية المجتمع.

(قوفي، خالدي، 2021)

عنوان الدراسة: الابتكار الأخضر كأحد مداخل ريادة الأعمال - شركة زايرة لإدارة المزارع بتطبيقات تقنية أنموذجاً

الهدف: هدفت الدراسة إلى اكتشاف دور الابتكار الأخضر كأحد مداخل ريادة الأعمال من خلال تحليل تجربة إحدى الشركات الرائدة (شركة زايرة)

المنهجية: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

النتائج: أظهرت الدراسة أن شركة زايرة اعتمدت على الابتكار الأخضر عن طريق توفير تقنية تساهم في كفاءة استخدام الموارد مما جعلها رائدة في مجالها.

(صالح، 2022)

عنوان الدراسة: المجتمع المدني واستدامة الأنشطة التنموية

الهدف: هدفت الدراسة إلى محاولة إيجاد إجابة للسؤال التالي: ما مؤشرات الاستدامة في مؤسسات المجتمع المدني انطلاقاً من استدامة الأنشطة التنموية لتلك المؤسسات.

المنهجية: تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وتبلغ العينة 250 مفردة.

النتائج: توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن الوزن النسبي لمؤشرات الاستدامة جاءت متدنية في أنشطة الجمعيات الأهلية بالمجال الاقتصادي والاجتماعي بينما حصل المجال الثقافي والبيئي على وزن نسبي مرتفع أو متوسط، كما أوضحت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في البعد الثقافي حيث جاء مرتفع عند الذكور أكثر من الإناث، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في البعد البيئي والصحي.

(عليو، السيد، 2022)

عنوان الدراسة: دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع.

الهدف: سعت الدراسة إلى اكتشاف دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة المجتمعية للمشاركة في تنمية المجتمع لدور قطاع كليات البنات الإسلامية بجامعة الأزهر فرع أسيوط. المنهجية: تم استخدام المسح الاجتماعي لكافة المشاركات في الأنشطة الاجتماعية الطلابية. النتائج: أظهرت النتائج أن تأثير خدمة المجتمع على الأنشطة الجماعية للمشاركة في التنمية المجتمع جاءت متوسطة إلى محدودة.

(حسن، 2023)

عنوان الدراسة: الشبكات الاجتماعية وريادة الأعمال في المجتمع الريفي دراسة ميدانية في إحدى القرى المصرية

الهدف: سعت الدراسة إلى توضيح معنى الشبكات الاجتماعية وأنواعها وجذورها الفكرية ضمن تيارين أساسيين في علم الاجتماع وهما التحليل البنيوي للشبكات والأنثروبولوجي. المنهجية: تندرج الدراسة إلى الدراسات الوصفية وقد تم الاستعانة بمنهج المسح الاجتماعي ومنهج دراسة المجتمع.

النتائج: جاءت نتائج الدراسة متفاوتة حيث أظهرت وجود شبكة من العلاقات القرابية والتي تعد أكثر تماسكاً وكثافة بسبب الروابط الاجتماعية والتجانس فيما بينهم، وفي المقابل توجد شبكات اجتماعية أقل كثافة وأقل قوة ذات طابع اقتصادي وهي تعتمد على المصلحة الذاتية والمعاملة بالمثل والتبادل النفعي،

بالإضافة إلى ذلك أظهرت الدراسة وجود ارتفاع في حجم العوايد الاجتماعية في شبكات رواد الأعمال والتي تتمثل في الدعم الاجتماعي والشعور العزوة والهوية المجتمعية وكذلك الحماية الاجتماعية وسهولة التسويق.

(حريب، 2023)

عنوان الدراسة: دور ريادة الأعمال في التغير الاجتماعي بحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية الهدف: سعت الدراسة إلى محاولة فهم دور ريادة الأعمال في إحداث التغير الاجتماعي من خلال منظورات ثقافية متعددة مع محاولة الحفاظ على درجة معينة من الوضوح والدقة فيما يعنيه المفهوم، وكذلك محاولة استكشاف الطرق التي يخلق بها رائد الأعمال أنشطة وممارسات ديناميكية جديدة للمجتمعات على مختلف ثقافاتهما.

النتائج: أظهرت الدراسة العديد من النتائج أهمها أن معيار الحكم على كفاءة العمليات الاجتماعية هو مدى قبولها وتنفيذها من عامة الناس ولا يمكن التخطيط أو توفير فرص جديدة ما لم يكن الناس

مستعدين لإستيعابها، وأظهرت النتائج كذلك أن على الرغم من أن الصفات الشخصية مثل الذكاء الفطري وروح المغامرة هي الأساس في ظهور الشخصية إلا أن البيئة الاجتماعية تؤدي أيضاً دور حاسماً.

(الفزاني، 2023)

عنوان الدراسة: استراتيجيات الابتكار وأثرها في تعزيز ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم التقني والفني.

الهدف: تهدف الدراسة إلى التعرف على اثر استراتيجيات الابتكار على تعزيز ريادة الأعمال، واستكشاف مدى القدرة على تطوير الاستراتيجيات والسياسات بطريقة فعالة.

المنهجية: انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

النتائج: أظهرت الدراسة ان من الأسباب الرئيسية لتعزيز ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم التقني هو الابتكار، كما توصلت الدراسة إلى ان استراتيجيات الابتكار تلعب دوراً مهماً في تعزيز ريادة الأعمال بالمؤسسات التقنية.

(بوزقية، 2023)

عنوان الدراسة: أثر المسؤولية الاجتماعية على ريادة الاعمال بالتطبيق على شركة الريحان للصناعات الغذائية

الهدف: هدفت الدراسة إلى استكشاف أثر المسؤولية الاجتماعية على ريادة الاعمال بالتطبيق على شركة الريحان للصناعات الغذائية.

المنهجية: تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ عدد العينة 137 عاملاً حيث تم اختيار منه عينة عشوائية بسيطة بلغت 92 مفردة.

النتائج: أظهرت النتائج ارتفاع في مستوى المسؤولية الاجتماعية وابعادها التي تتضمن (مجال العاملين، التفاعل مع المجتمع، حماية المستهلك، وحماية البيئة)، كما أوضحت الدراسة ان ريادة الأعمال وابعادها الأربعة التي تتضمن (الإبداع، استثمار الفرص، الرؤية الاستراتيجية، تحمل المخاطر) جاءت بمستوى مرتفعاً، وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية وريادة الأعمال.

(السيد، 2024)

عنوان الدراسة: دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية

الهدف: هدفت الدراسة إلى محاولة تحديد أهداف دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية من خلال رصد واقعهم المجتمعي من الجانب البيئي والخدمي.

المنهجية: تم الاعتماد على المنهج العلمي باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم التطبيق على 32 فرد من مجتمع البحث

النتائج: أسفرت الدراسة إلى اقتراح فعال لتفعيل دور الجماعات في العمل وذلك عبر آليات تحدد دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية للأنشطة البيئية والخدمية.

(إبراهيم، 2024)

عنوان الدراسة: دور الدوافع الاجتماعية الإيجابية في العلاقة بين ريادة الأعمال الاجتماعية والابتكار الاجتماعي (دراسة نقدية)

الهدف: هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على إسهامات الابتكار الاجتماعي في تطوير ريادة الأعمال في مجال الخدمة الاجتماعية كدراسة نقدية

المنهجية: تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة

النتائج: أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين ريادة الأعمال الاجتماعية والابتكار الاجتماعي حال توافرت الدوافع الاجتماعية الإيجابية.

(الأنصاري، 2024)

عنوان الدراسة: دور تعهيد خدمات ريادة الأعمال في تحقيق المسؤولية الاجتماعية (دراسة تطبيقية)

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تعهيد خدمات ريادة الأعمال في تحقيق المسؤولية الاجتماعية.

المنهجية: تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتم التطبيق على عينة من العاملين قدرت بـ 300 مفردة موزعين على الشركات العقارية في دولة قطر.

النتائج: أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تعهيد خدمات ريادة الأعمال على تحقيق المسؤولية الاجتماعية بأبعادها التي تتضمن البعد الاجتماعي، والبيئي، والأخلاقي.

(السيد إبراهيم، 2025)

عنوان الدراسة: ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد محاور التنمية المستدامة لرؤية مصر 2030 من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

الهدف: حاولت الدراسة الكشف عن دور ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد محاور التنمية المستدامة لرؤية مصر 2030، حيث تسعى الدراسة إلى إيجاد محفزات جديدة تسهم في تطوير عقلية ريادة الأعمال، وذلك عن طريق تصميم شبه تجريبي على أعضاء نادي الفتاة والمرأة في المركز الشبابي. المنهجية: تم الاعتماد على المنهج التجريبي باستخدام القياس القبلي والبعدي، وبلغت العينة 30 مفردة النتائج: أظهرت الدراسة العديد من النتائج منها ان حجم مشاركة الفتيات في أنشطة مراكز الشباب تعتبر ضمن النسبة الضعيفة حيث بلغت 13.3% حيث وصل حجم عدم المشاركة إلى 86.7%، ووضحت الدراسة ان الفتيات شاركن في الأنشطة الاجتماعية بنسبة 50.0% و في الأنشطة الصيفية والثقافية والدينية بنسبة 25.0%، كما اتضح ان عدم مشاركة الفتيات في الأنشطة يعود إلى عدم وجود الوقت الكافي لممارسة أنشطة مركز الشباب.

المقارنة بين الدراسات

المقارنه من حيث الموضوع

- على الرغم من ان جميع الموضوعات اتفقت في تناولها لريادة الأعمال وربطتها بالمسؤولية المجتمعية أو الابتكار والأنشطة الاجتماعية إلا أنها اختلفت في زاوية التناول ويمكن توضيحها كما يلي:
- ركزت دراسة (زياد، 2021) ودراسة (بوزقية، 2023) ودراسة (الأنصاري، 2024) على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وريادة الأعمال.
 - اهتمت دراسة (قوفي، خالدي، 2021) ودراسة (الفزاني، 2023) ودراسة (إبراهيم، 2024) بدور الابتكار في تعزيز ريادة الأعمال.
 - تناولت دراسة (صالح، 2022) ودراسة (عليو، السيد، 2022) ودراسة (السيد، 2024) الأنشطة المجتمعية ودورها في التنمية والمشاركة المجتمعية.
 - ركزت دراسة (حسن، 2023) ودراسة (حريب، 2023) على البعد الاجتماعي والثقافي للشبكات الاجتماعية ودورها في ريادة الأعمال والتغيير الاجتماعي.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تركز على أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال داخل حاضنات الأعمال، وهي مجال لم تتطرق إليه الدراسات السابقة بشكل مباشر.

المقارنة من حيث الهدف

نلاحظ أن معظم الدراسات السابقة حاولت تفسير العلاقة بين ريادة الأعمال وبين العوامل الاجتماعية والابتكارية أو التنموية، ويتم توضيح ذلك كما يأتي:

- هدفت دراسة (زيادة، 2021) إلى استكشاف دور ريادة الأعمال على تحقيق المسؤولية المجتمعية.
- هدفت دراسة (قوفي، خالدي، 2021) إلى بيان دور الابتكار الأخضر في دعم ريادة الأعمال.
- سعت دراسة (صالح، 2022) إلى تحديد المؤشرات الخاصة بالاستدامة في مؤسسات المجتمع المهني، بينما هدفت دراسة (عليو، السيد، 2022) إلى التعرف على دور الأنشطة المجتمعية في تنمية المجتمع.
- هدفت دراسة (حسن، 2023) ودراسة (حريب، 2023) على العلاقات الاجتماعية والثقافية في دعم ريادة الأعمال، بينما هدفت دراسة (الفزاني، 2023) ودراسة (إبراهيم، 2024) إلى توضيح اثر الابتكار على تعزيز ريادة الأعمال.
- سعت دراسة (الأنصاري، 2024) ودراسة (بوزقية، 2023) إلى الكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وريادة الأعمال.

بينما تهدف الدراسة الحالية إلى قياس تأثير أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال داخل حاضنات الأعمال، وهو هدف يجمع بين البعد الاجتماعي والابتكاري في إطار واحد.

المقارنة من حيث المنهجية

استخدمت معظم الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي، وهو ما يدل على شيوع استخدام هذا المنهج في دراسة موضوعات ريادة الأعمال والمجتمع، وعلى الرغم من ذلك توجد بعض الدراسات التي تستخدم منهج مختلف، يتم عرضها كما يلي:

- استخدمت دراسة (صالح، 2022) ودراسة (عليو، السيد، 2022) ودراسة (حسن، 2023) منهج المسح الاجتماعي
- استخدمت دراسة (السيد، إبراهيم، 2025) المنهج التجريبي.

وتتفق الدراسة الحالية مع اغلب الدراسات في اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي لقياس العلاقة بين أنشطة بناء المجتمع ومستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال.

المقارنة من حيث النتائج

أظهرت معظم الدراسات السابقة وجود علاقة إيجابية بين العوامل الاجتماعية أو الابتكارية وريادة الأعمال، يتم توضيحها كما يلي:

- توصلت دراسة (بوزقية، 2023) ودراسة (الأنصاري، 2024) إلى وجود علاقة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية وريادة الأعمال، وكذلك اظهرت دراسة (الفزاني، 2023) ودراسة (قوفي، خالدي، 2021) ان الابتكار يعد من اهم العوامل التي تعزز ريادة الأعمال.
- أوضحت دراسة (حسن، 2023) ان الشبكات والعلاقات الاجتماعية تسهم في دعم رواد الأعمال، بينما أكدت دراسة (صالح، 2022) ودراسة (عليو، السيد، 2022) ان الأنشطة المجتمعية تسهم في تنمية المجتمع لكن في فترات متفاوتة.
- ذكرت دراسة (السيد، إبراهيم) أن المساهمة في الأنشطة المجتمعية تسهم في تنمية الأعمال ولكنها قد تكون محدودة أو ضعيفة بسبب ضعف المشاركة.

المقارنة من حيث العلاقة

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أنها تناولت ريادة الأعمال من زوايا متعددة ، إلا أنها لم تركز بشكل مباشر على أنشطة بناء المجتمع داخل حاضنات الأعمال بوصفها احد العوامل المؤثرة على التفاعل والابتكار.

كما أن أغلب الدراسات طُبقت على شركات أو مؤسسات تعليمية أو جمعيات أهلية أو مجتمعات محلية، وهذا ما يمنح الدراسة الحالية ميزة في أنها تُطبق في قطاع مختلف عن الدراسات السابقة ألا وهو قطاع حاضنات الأعمال.

وبذلك تسهم الدراسة الحالية في سد فجوة بحثية من خلال الربط بين أنشطة بناء المجتمع والتفاعل والابتكار وكذلك ريادة الأعمال داخل الحاضنات.

ما يميز الدراسة الحالية:

تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم إضافة علمية وتطبيقية في مجال ريادة الأعمال من خلال دراسة أثر أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال، وذلك بالتطبيق على شركة تسامى - حاضنه أعمال صندوق الاستثمارات العامة- بمدينة الرياض.

وتتمثل الإضافة العلمية للدراسة في تقديم إطار بحثي يربط بين أنشطة بناء المجتمع والتفاعل والابتكار ضمن نموذج واحد بما يسهم في توضيح طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات في بيئة حاضنات الأعمال.

وتكتسب الدراسة أهمية تطبيقية من خلال تقديم نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير البرامج والأنشطة التي تنفذها حاضنات الأعمال، بما يسهم في زيادة التفاعل بين رواد الأعمال وتعزيز تبادل المعرفة والخبرات ورفع مستوى الابتكار، بما ينعكس إيجاباً على نجاح المشروعات الريادية واستدامته.

كما توفر الدراسة مؤشرات علمية يمكن أن يسترشد بها صناع القرار والقائمون على حاضنات الأعمال عند تصميم المبادرات والأنشطة المجتمعية، بما يضمن توافقها مع احتياجات رواد الأعمال، ويعزز دورها في بناء مجتمع ريادي أكثر تفاعلاً وقدرة على الابتكار.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في إنها لا تقتصر على تناول أنشطة بناء المجتمع أو ريادة الأعمال أو الابتكار كل على حدة، وإنما تقدم نموذجاً بحثياً متكاملًا يربط بين هذه المتغيرات في إطار واحد داخل بيئة حاضنات الأعمال.

وكذلك تتميز الدراسة بتطبيقها على شركة تسامى - حاضنة أعمال صندوق الاستثمارات العامة - بمدينة الرياض الأمر الذي يتيح تقديم نتائج واقعية وتوصيات عملية يمكن الاستفادة منها في تطوير برامج وأنشطة الحاضنات وتعزيز قدرتها على بناء مجتمع ريادي أكثر تفاعلاً وابتكاراً.

وتأمل الدراسة الحالية أن تكون منطلقاً لدراسات مستقبلية تتناول أثر أنشطة بناء المجتمع في متغيرات أخرى مثل الأداء الريادي، والميزة التنافسية، والاستدامة، والقدرة على النمو، بما يسهم في إثراء الأدبيات العربية في هذا المجال، ودعم البحث العلمي المتخصص في ريادة الأعمال.

مصطلحات الدراسة:

أنشطة بناء المجتمع:

مفهوم الأنشطة الاجتماعية:

هي كل ما يمارسها الفرد من أعمال مختلفة في المجالات الثقافية، أو الاجتماعية، أو الرياضية، أو العلمية، أو الفنية، أو الرحلات والخدمات الاجتماعية العامة، بما يتناسب مع اهتماماته وهواياته وقدرته الشخصية، وذلك خارج قاعات المؤسسة أو داخلها، لاكتساب مهارات وقيم وخبرات تمكنه من المساهمة في تنمية المجتمع. (عليو، ع.، السيد، ب. 2022)

التفاعل والابتكار:

مفهوم التفاعل والابتكار:

يعرف الابتكار على أنه عملية تحويل الأفكار الجديدة إلى منتجات أو خدمات أو عمليات تساهم في تحسين الأداء والتنمية الاقتصادية وتغطي احتياجات الأسواق من المستهلكين. (قطب، ي.، 2025) ومن ناحية أخرى لا يقتصر الابتكار على الإبداع لإنتاج أشياء جديدة، ولكن يمكن تحسين الأفكار الجيدة وتطويرها، على سبيل المثال يمكن تطوير منتجات صنعت بالفعل لكن لا تلائم مشكلة معينة ومع الاستمرارية يمكن تطويرها وسد الفجوات الصغيرة لهذه المنتجات، وصناعة منتج متطور بكفاءة عالية. (الرفاعي، ع. 2023)

والجدير بالذكر أن الابتكار لا يقتصر على التكنولوجيا، بل يمتد للتحديات التي يتواجه معها المجتمع بشكل مستمر، مثل تحسين البنية التحتية أو تقديم خدمات صحية أكثر كفاءة، مما يؤدي إلى تحسين مستوى الرفاهية العامة ويعزز جودة الحياة من خلال تقديم حلول تتماشى مع احتياجات الفرد خاصة والمجتمع بشكل عام. (عياشي، ع. 2024)

وقد عُرف الابتكار أيضاً بأنه التجديد وعادة ما تعني بخلط المفهوم بمفاهيم أخرى مثل الاختراع والإبداع والتحسين، حيث إن التحسينات تعني التعديلات أو التغيرات سواء كانت صغيرة أو كبيرة. (الفراني، ر. 2023)

المنطلقات النظرية للدراسة

مفهوم التنمية المستدامة:

يمكن وصف التنمية بأنها جميع المنظمات التي تسعى لتوفير الخدمات الاجتماعية، والرعاية الاجتماعية، والضمان الاجتماعي، وتأمين الاجتماعي، وخدمات الإغاثة والأزمات، وما إلى ذلك من أوجه التنمية المحلية وجميعها منظمات تهدف لتقديم خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة في المقام الأول كما أنها منظمات غير هادفة للربح بل للتنمية، أما الاستدامة فتعرف بأنها ضمان عدم الخل في التوازن بين رصيد الموارد وتوفر الرفاهية سواء للفرد أو الدولة مع المستهلك، بالإضافة إلى الاستمرار وعدم الخل عبر الأجيال التي تأتي في المستقبل. (صالح، أ. 2022)

مفهوم التنمية الاجتماعية:

هي إحداث تغيير اجتماعي ثقافي واقتصادي وسياسي مقصود، عن طريق تحريك الطاقات البشرية والإمكانيات الموجودة بالمجتمع، والاعتماد على الجهود والموارد المحلية، وتحقيق التعاون بينه وبين الجهود الحكومية في تنفيذ البرامج نحو تحسين الأحوال المعيشية للفرد، على أن تأتي هذه المشاركات كنتيجة من خلال التفاهم والتعاون فيما بينهم لإنتاج البناء، لا عن طريق الإلزام والفرص السلطنة. (عليو، ع.، السيد، ب. 2022)

مفهوم الأنشطة الخدمية:

هي الخدمات غير الملموسة التي تهدف إلى توفير احتياجات الأفراد دون أن ينتج عن ذلك ملكية شيء ما، وهي موجهة لإشباع حاجات محدودة للمحتاج إليها. (السيد، 2024)

المشاركة المجتمعية:

هي العملية التي يشارك فيها الفرد في وضع الأهداف العامة ووسائل تحقيقها للمجتمع، سواء في الأدوار السياسية أو الاجتماعية وغيرها. (زكي، 2020)

مفهوم الابتكار:

هو عملية تحويل الأفكار الجديدة إلى منتجات أو خدمات تساهم في تلبية احتياجات الأفراد والمجتمعات بطريقة فعالة. (قطب، 2025)

استراتيجيات الابتكار:

هي الخطة التي يتم ابتكارها بهدف خلق قيمة جديدة يرغب العميل في دفع الأموال من أجلها، كما أنها تساهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بكيفية استخدام الموارد لتحقيق أهداف الشركة في الابتكار، وكذلك بناء الميزة التنافسية. (الفزاني، 2024)

مجالات الأنشطة الجماعية المجتمعية: (عليو، ع.، السيد، ب. 2022)

- مجالات الأنشطة الثقافية: تشمل المؤتمرات والندوات وصحف الحائط والاعلام، وكذلك المعارض وكل ما يرتبط بالتنمية الثقافية.
- مجالات الأنشطة الاجتماعية: تشمل جميع الأنشطة التي تهدف إلى التنمية الاجتماعية، مثل الحفلات، والزيارات، والاعمال التطوعية.
- مجالات الأنشطة العلمية: وتشمل جميع التجارب المختلفة التي لها أساس علمي، وتتمثل في زيارة المختبرات والمعامل.
- مجالات أنشطة الحاسب الآلي: وتشمل بكل ما يتعلق بالحاسوب وبرامجه وبرمجته.

منصات الابتكار الاجتماعي:

1- المنظمات والمؤسسات الاجتماعية:

وهي تشمل الافكار الاجتماعية، مثل الجمعيات الخيرية والمجموعات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية، فهي غالبا ما تبدأ بالفرد أو المجتمع.

2- الحركات الاجتماعية:

وهي التي تكون بين السياسة والمجتمع المدني، بحيث أنها تتصدى للخوف بشكل عام، وتبدأ التحركات الاجتماعية المبتكرة مع مجموعات صغيرة بحثاً عن حلفاء لهم ميول مشتركة ومفعمة بالحيوية ثم يتطورون إلى حملات أكثر تنظيماً، تحاول إظهار السمات الأربعة الرئيسية لأي حركة، والتي تتمثل في الجدارة، والتماسك، والإعداد، والالتزام. (المخزنجي، 2022)

3- الاسواق:

تعزز الاسواق التجارية الأفكار الاجتماعية الجديدة وتبعث الحماس للإنتاج والاستهلاك في شكل يكون قريباً من موجة الاقتصاد.

4- الاوساط الأكاديمية:

لا تزال تعتقد الاوساط الأكاديمية إلى آليات تنمية الأفكار الجيدة ونشرها وتعزيز مفهوم الابتكار فيها.

5- الاحسان:

يتبنى المحسنون فكرة الابتكار، ويدعمون رواد الاعمال بالمال لمساعدتهم على ابتكار منتجات وخدمات تساهم في تنمية المجتمعات.

6- البرامج الاجتماعية والاساليب المفتوحة المصدر:

ان الشبكات عبر الانترنت بمختلف أنواعها أصبحت من أهم المنصات التي تساعد على تعزيز الابتكار الاجتماعي، مثل ويكيبيديا ومواقع التواصل الاجتماعي.

الريادة:

هي السلوكيات التي يتبعها رائد الاعمال للبدء بعمل والتخطيط له وتنظيمه وتحمل المخاطر المصاحبة له والابداع في إدارته، لذا يمكن القول إن الريادة تقود إلى تحمل المخاطر ورؤية الفرص والتخطيط وتعزيز الإدارة الإبداعية في الأعمال. (الفزاني، 2024)

رجل الاعمال:

يمكن تعريف رائد الاعمال او رجل الاعمال بأنه الشخص الذي يتمتع بعقلية ريادية، وهو الأكثر طلباً وقيمة لدى الشركات والمؤسسات، ويسعى رجل الأعمال دائماً وراء الفرص التي تؤدي الى تكوين الاعمال بطرق أكثر احترافية وبأعلى جودة ممكنة، حيث يعتمد على الابتكار والابداع في حل المشكلات، وهو يمثل الناقدين، والمتعاونين، والمجازفين، الذين يتبعون أهدافهم بشغف واصرار على النجاح رغم العقبات. (الرفاعي، 2023)

مفهوم ريادة الأعمال:

يمكن تعريف ريادة الأعمال على أنها محاولة للقيام بأعمال تجارية جديدة من خلال تحويل الأفكار إلى منتجات وخدمات داخل نشاط تجاري، من قبل فرد أو فريق من الأفراد أو عمل مؤسسي، كما يمكن تعريفه بأنه عمل مبتكر يحقق التقدم الاقتصادي، ويركز على اقتناص الفرص دون أن يقتصر على الموارد المتاحة حالياً. (المخزنجي، 2022)

خصائص ريادة الأعمال: (حفاظ، 2024)

تركز ريادة الأعمال بشكل أساسي على تحديد الفرص ومتابعتها، ومساعدة الأفراد على أن يكونوا مبدعين وواثقين فيما يقومون به، ويمكن تحديد الخصائص الأساسية لتعلم ريادة الأعمال كما يلي:

- الابتكار
- تعزيز القيادة
- البناء التنظيمي
- الإنجاز العالي
- إنشاء مؤسسة وتسييرها
- خلق قيمة للعملاء من خلال استغلال الفرص
- التوجه القوي والايجابي نحو تنمية المعارف وتحقيق النمو في الثروة والتوظيف.
- الاهتمام بتغيير المواقف ودعم قدرات المخاطرة، وابتكار الحلول لمواجهة الصعاب.

العلاقة بين الابتكار وريادة الأعمال:

يعد الابتكار المحرك الأساسي لنجاح المشاريع الريادية، حيث يساهم في إيجاد حلول مبتكرة للمشاكل المجتمعية، ويعمل على تحويلها إلى منتجات وخدمات تلبي احتياجات السوق، ويمثل الابتكار القوة المحركة لريادة الأعمال والتي تمنحه ميزة تنافسية تميزه عن مختلف الأعمال، لذا يمكن القول إن الابتكار وريادة الأعمال مساران متكاملان يعززان النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. (قطب، 2025)

دور ريادة الأعمال في تحسين جودة الحياة: (عياشي، 2024)

1- خلق وظائف جديدة:

إن كل مشروع ريادي يحتاج إلى عمالة لتنفيذه وتطويره، خاصة في المجتمعات التي تعاني من البطالة، لذا تساهم ريادة الأعمال في تخفيف الضغط على السوق التقليدي من خلال خلق بدائل جديدة حيث تعمل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في دعم الاقتصاد المحلي مما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة من خلال تمكين الأفراد وتحسين مستويات معيشتهم.

2- تحفيز الابتكار

إن الابتكار هو أحد أهم الأدوات التي تعتمد عليها ريادة الأعمال، والتي يسعى رواد الأعمال من خلالها إلى تحويل الأفكار لمنتجات وخدمات تساهم في تطوير المجتمع بشكل عام، وبالتالي يؤدي

ذلك إلى تحسين مستوى الرفاهية العامة وتعزيز جودة الحياة وإيجاد حلول مبتكرة للتحديات الاجتماعية والاقتصادية.

3- تحسين المستوى المعيشي:

إن زيادة الأعمال تساهم بشكل كبير في تحسين المستوى المعيشي للأفراد، وذلك من خلال استغلال المشاريع الناجحة التي تمكنهم من زيادة دخلهم وتحسين ظروفهم، فعندما ينجح رائد الأعمال في إنشاء مشاريع مربحة يرتفع دخل الفرد، وبالتالي يتحسن المستوى المعيشي، ويمكن لريادة الأعمال أن تكون وسيلة فعالة لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع.

4- تنويع الاقتصاد المحلي:

تساهم ريادة الأعمال في تنويع الاقتصاد وتخفيف الاعتماد على قطاع واحد، وتقدم فرص لتطوير قطاعات جديدة مما يساهم في تعزيز الاستقرار الاقتصادي ويقلل من المخاطر التقلبات الاقتصادية، ويكون ذلك من خلال دعم المشاريع الريادية في مجالات متنوعة وتقليل الاعتماد على الموارد الطبيعية، مما يساهم في تحسين جودة الحياة بشكل مستدام.

5- دعم التنمية المستدامة:

إن زيادة الأعمال تساهم في تحقيق التنمية المستدامة، من خلال تقديم حلول مستدامة بيئياً واجتماعياً في المشاريع التي تعتمد على الطاقة المتجددة، ولا تقتصر ريادة الأعمال على تحقيق الأرباح فقط بل على أن تكون وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال تقديم حلول مبتكرة بيئياً واجتماعياً، بحيث تساهم في تعزيز الاستدامة على المدى الطويل، وبالتالي تحسن من جودة البيئة وتحسن من جودة الحياة

آليات تمويل الابتكار وريادة الأعمال: (قطب، 2025)

- التمويل الذاتي: يتم عبر الموارد الشخصية للرياديين، وذلك من خلال وظائفهم أو أعمالهم الخاصة أو أموالهم المكتسبة، ولكنه محدود في حجمه وتوسعه.
- رأس المال المغامر: يدعم هذا التمويل المشاريع ذات المخاطر العالية والتي تكون ذات عائد كبير، حيث تساعد الشركات الناشئة في تحقيق النمو في بيئات عالية المخاطرة.
- التمويل الجماعي: يتم الحصول على المال أو التمويل من خلال جمع الأموال عبر الانترنت أو من الجهات التي تدعم المشاريع الصغيرة.

- **التمويل الحكومي:** وهو ما يتم عن طريق أخذ منح أو قروض ميسرة أو إعفاءات من الضرائب الحكومية لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- **التمويل الأخضر:** وهو التمويل الذي يدعم المشاريع المستدامة بيئياً مثل مشاريع الطاقة الشمسية والطاقة الطبيعية.

النظريات المستخدمة في الدراسة

نظرية مجتمع الممارسة

ترى نظرية مجتمعات الممارسة أن التعلم والابتكار لا يمكن أن يحدثا إلا عندما يجتمع أفراد لديهم اهتمامات مشتركة في بيئة واحدة، مما يسمح لهم بتبادل الخبرات والمعرفة، وبالتالي تتطور المهارات ويتحسن الأداء.

نظرية الابتكار

تشير هذه النظرية إلى أن الابتكار هو نتيجة عملية تطوير أفكار المنتجات والخدمات من خلال التفاعل بين الخبرة والمعرفة والبيئة المحيطة، وأن البيئة الداعمة هي السبب الرئيسي في زيادة القدرة على الابتكار.

نظرية ريادة الأعمال

ترى هذه النظرية أن نجاح ريادة الأعمال لا تعتمد فقط على القدرة الفردية فقط، بل يتأثر أيضاً بالبيئة المحيطة والدعم الاجتماعي والفرص المتاحة، حيث تسهم البيئة الداعمة في تعزيز الابتكار لدى رواد الأعمال.

نظرية التفاعل الاجتماعي

تؤمن هذه النظرية أن سلوك الأفراد يتشكل من خلال التفاعل المستمر بينهم داخل المجتمع، كما أن المشاركة في الأنشطة الجماعية يعزز من الانتماء والتعاون وتحسين الاداء.

كيفية تطبيق النظرية في الدراسة

نظرية مجتمعات الممارسة

سيتم تطبيق هذه النظرية في الدراسة من خلال اعتبار أن حاضنات الأعمال مجتمع يجمع رواد الأعمال في بيئة واحدة، وهذا ما يتيح لهم ممارسة أنشطة بناء المجتمع مثل اللقاءات والورش والفعاليات التي تعزز التفاعل بينهم.

نظرية الابتكار

سيتم تطبيق هذه النظرية في الدراسة لتفسير كيف يمكن لأنشطة بناء المجتمع في حاضنات الأعمال أن توفر بيئة محفزة للإبداع من خلال البرامج المشتركة التي تساعد رواد الأعمال على الابتكار والتفاعل.

نظرية ريادة الأعمال

سيتم تطبيق هذه النظرية في الدراسة من خلال التركيز على مجال ريادة الأعمال، من خلال حاضنة أعمال صندوق الاستثمارات العامة في شركة تسامى التي سيتم التطبيق عليها في هذه الدراسة.

نظرية التفاعل الاجتماعي

سيتم تطبيق هذه النظرية في الدراسة من خلال تفسير التفاعل الاجتماعي الذي يحدث بين رواد الأعمال في حاضنة أعمال صندوق الاستثمارات العامة بشركة تسامى.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

المقدمة:

يعد تحديد المنهجية العلمية المناسبة من أهم مراحل البحث العلمي إذ تعتمد جودة النتائج ودقتها على سلامة الاجراءات المنهجية المتبعة في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

فالمنهجية تمثل الإطار الذي يستند اليه الباحث في دراسة الظاهرة محل الدراسة بصورة منظمة من خلال اختيار المنهج الملائم وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، واختيار ادوات جمع البيانات والاساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات والإجابة عن تساؤلات الدراسة بما يضمن الوصول الى نتائج تتسم بالموضوعية والموثوقية.

وانطلاقاً من طبيعة الدراسة الحالية التي تهدف إلى التعرف على أثر أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الاعمال في شركه تسامى -حاضنه اعمال صندوق الاستثمارات العامة- بمدينة الرياض، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأكثر ملائمة لدراسة العلاقات بين متغيرات البحث وتحليلها في ضوء البيانات التي يتم جمعها من أفراد مجتمع الدراسة.

كما تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات اعتماداً على مقاييس علمية سبق استخدامها في دراسات سابقة بما يسهم في قياس متغيرات الدراسة بدقة وتحقيق أهدافها.

كما روعي في اعداد المنهجية أن تكون متوافقة مع طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها، حيث تسهم الاجراءات المتبعة في توفير بيانات دقيقة تعكس واقع أنشطة بناء المجتمع ومستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال، وقد تم اختيار الاساليب المنهجية والإحصائية بما يتناسب مع طبيعة متغيرات الدراسة ومستوى القياس المستخدم، الأمر الذي يسهم في الوصول إلى نتائج علمية يمكن الاعتماد عليها في تفسير العلاقات بين المتغيرات واختيار الفرضيات، ويعزز من إمكانية الاستفادة من مخرجات الدراسة في تطوير الممارسات المرتبطة بإنشاء بناء المجتمع داخل حاضنات الأعمال.

ويستعرض هذا الفصل الاجراءات المنهجية التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة ابتداءً من توضيح المنهج المستخدم وطرق جمع البيانات ومجتمع الدراسة وعينتها وخصائصها، ثم عرض أدوات الدراسة وآلية بنائها والاساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

إضافة إلى توضيح حدود الدراسة وتصميمها، ويهدف ذلك الى توفير وصف واضح ومتكامل للإجراءات التي استندت اليها الدراسة، مما يعزز من مصداقية النتائج التي سيتم التوصل اليها ويسهل على الباحثين الاستفادة منها في الدراسات المستقبلية ذات الصلة.

المنهج المستخدم في الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي بهدف وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها من خلال جمع البيانات المتعلقة بها وتفسير العلاقات بين متغيراتها للوصول الى نتائج علمية يمكن الاعتماد عليها في تفسير المشكلة موضوع الدراسة.

طرق البحث:

اعتمدت الدراسة على عدد من الطرق العلمية في جمع البيانات وتحليلها وذلك على النحو الاتي:

الدراسات السابقة:

تم الرجوع الى الكتب والمراجع العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة التي تناولت موضوع أنشطة بناء المجتمع وعلاقتها بالتفاعل والابتكار وابعادهما، والتعرف على اهم المفاهيم والمتغيرات المرتبطة بهما.

الاستبيان:

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، حيث تم الاعتماد على استبيان دراسة (عليو، السيد، 2022) لقياس متغير أنشطة بناء المجتمع وأبعادهما التي تشمل تنمية المجتمع، والصعوبات والمعوقات، والملائمة، أما متغير التفاعل والابتكار فقد تم الاعتماد على استبيان دراسة (المرزوق، 2024) لقياس هذا المتغير.

التحليل الاحصائي

تم استخدام الاساليب الإحصائية لتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيانات، وذلك بهدف اختبار فرضيات الدراسة والتعرف على طبيعة العلاقة بين أنشطة بناء المجتمع ومستوى التفاعل والابتكار باستخدام البرامج الإحصائية المناسبة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من رواد الأعمال المنضمين الى شركة تسامى حاضنه اعمال صندوق الاستثمارات العامة بمدينة الرياض، حيث تعد الحاضنة من الجهات الداعمة لرواد الاعمال من خلال تقديم البرامج والأنشطة التي تسهم في تطوير مهاراتهم وتعزيز التفاعل بينهم، مما يجعلها مجتمعاً مناسباً لتطبيق الدراسة الحالية التي تهدف الى التعرف على تأثير أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة من رواد الأعمال المنظمين الى شركة تسامى باستخدام اسلوب العينة العشوائية بهدف الحصول على بيانات تمثل مجتمع الدراسة بصورة مناسبة، مما يساعد على الوصول الى نتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة، وتم توزيع الاستبانة على 50 فرد من أفراد العينة.

خصائص مجتمع البحث:

التنوع الوظيفي: يضم مجتمع البحث موظفين ورواد أعمال في مجالات متعددة داخل شركة تسامى بما يشمل الإدارة، والتطوير التقني، والدعم.

التوزيع الجغرافي: معظم أفراد المجتمع يتركزون في مدينة الرياض، مع بعض المشاركين من مناطق اخرى من المملكة، ممن لهم علاقة، مباشرة بالحاضنة.

الخبرات المتفاوتة: تتفاوت الخبرات العلمية في المجتمع بين المبتدئين الذين بدأوا مشاريعهم حديثاً والذين لديهم خبرات تمتد لعدة سنوات في ريادة الأعمال.

العدد التقريبي للمجتمع: يقدر عدد أفراد مجتمع البحث بـ 50 شخص مشارك من رواد الاعمال والعاملين بالحاضنة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها، وذلك باستخدام البرامج الإحصائية ومن أهم الأساليب التي تم استخدامها ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى استجابة أفراد العينة.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- تحليل الانحدار لقياس تأثير أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار.
- اختبار وتحليل البيانات (ANOVA) للكشف عن الفروق بين استجابات أفراد العينة.

منهجية اختبار الفرضيات

تم اختبار فرضيات الدراسة من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الاستبانة بحيث يتم مقارنة النتائج مع الفرضيات الموضوعة لتحديد مدى دعمها أو رفضها، وتعتمد الدراسة في ذلك على معيار الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05 حيث يتم اعتماد الفرضية إذا أظهرت النتائج دلالة إحصائية ورفضها إذا لم تتحقق الدلالة المطلوبة، مع تفسير النتائج بما يخدم أهداف الدراسة، ويسهم في الإجابة على تساؤلاتها.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على رواد الأعمال في شركه تسامى حاضنة أعمال صندوق الاستثمارات العامة بمدينة الرياض.

الحدود الزمنية: تشمل الدراسة البيانات التي تم جمعها خلال عام 2026.

الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على أنشطة بناء المجتمع وأبعادها، التي تشمل تنمية المجتمع الملائمة، الصعوبات والمعوقات، وتأثيرها على التفاعل والابتكار لدى رواد الاعمال دون تناول متغيرات أخرى خارج هذا الإطار.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على رواد الأعمال المنضمين الى حاضنة أعمال شركة تسامى مع استبعاد أي أفراد لا ينتمون الى المجتمع المستهدف، أو لا يشاركون في أنشطة الحاضنة.

تصميم الدراسة

فلسفة البحث: المنهج الوصفي التحليلي

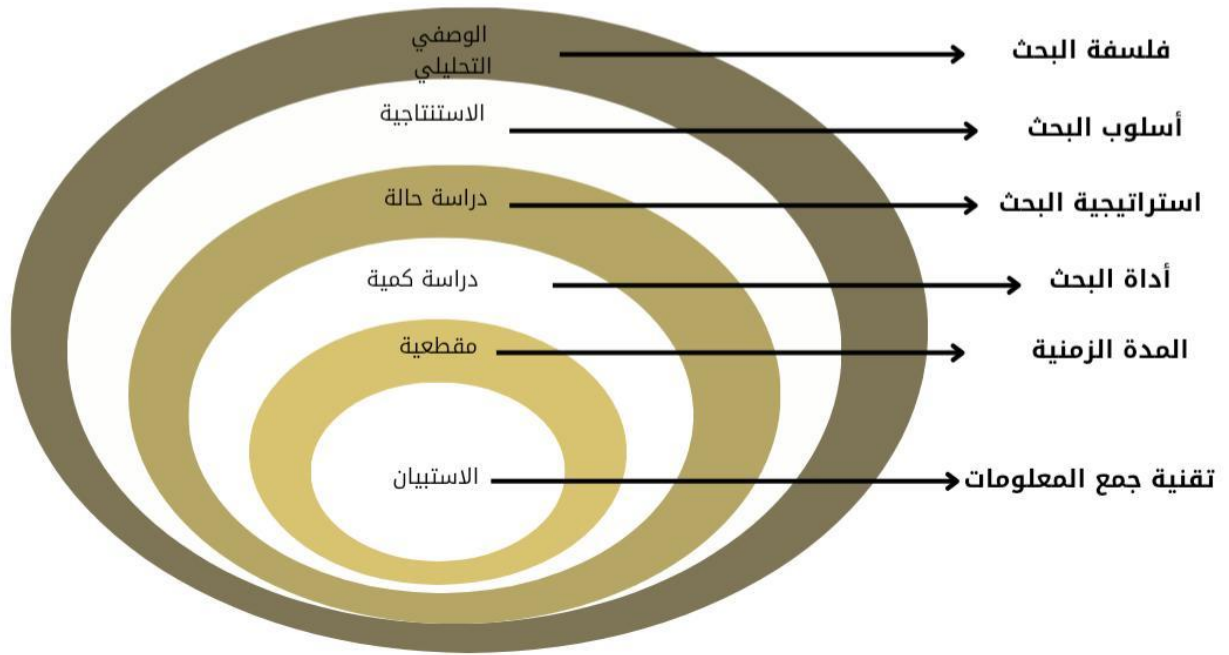
أسلوب البحث: استنتاجي

أسلوب البحث: دراسة حالة

استراتيجية البحث: كمية

أداة البحث: مقطعية

المدة الزمنية: استبيان



الشكل رقم: 1 تصميم البحث

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

المقدمة

خلال هذا الفصل أستعرض لكم منهجية الدراسة والذي يعتبر الإطار المنظم الذي يحدد كيفية معالجة إشكالية البحث وتحقيق أهدافه، من خلال توضيح الخطوات العملية المتبعة والوسائل المستخدمة لجمع البيانات وتحليلها، لضمان دقة النتائج وموثوقيتها، ومن خلالها نستعرض لكم تحليل نتائج الدراسة الحالية (دراسة أثر أنشطة المجتمع على تحسين التفاعل والابتكار في شركة تسامي).

وقد تم الاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي لمختلف التحاليل بترتيب منهجي منظم، حيث ينتقل هذا البحث من التحليل الوصفي لتحديد خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس، والعمر، وسنوات الخبرة إلى التحليل الاستدلالي بهدف التوصل إلى نتائج أكثر دقة، وقد تم فحص أدوات الدراسة من حيث الصدق والثبات، وشمل ذلك اختبار الفرضيات المطروحة، إضافةً إلى تطبيق الانحراف الخطي البسيط للتحقيق من مدى تأثير أنشطة بناء المجتمع على تحسين التفاعل والابتكار.

ويستهدف هذا التحليل تقديم رؤية متكاملة لطبيعة العلاقة بين أنشطة بناء المجتمع وتحسين التفاعل والابتكار، مع تحديد الركيزة الأكثر تأثير في رفع كفاءة التنفيذ، كما سيتم عرض النتائج بشكل منهجي ومقارنتها بالنتائج الدراسات السابقة بهدف بيان أوجه الاتفاق أو الاختلاف فيما يساهم في صياغة توصيات عملية.

كما يركز هذا الفصل على تقديم عرض تفصيلي المستوى استجابات أفراد العينة اتجاه جميع محاور الدراسة من خلال تحليل كل محور على حده، بما يتيح فهم أعمق لواقع أنشطة بناء المجتمع ومستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الاعمال داخل بيئة الحاضنة.

ويتيح هذا الأسلوب الوقوف على نقاط القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير بما يعكس الواقع الفعلي الذي تعيشه عينة الدراسة.

وحرص الباحث على اتباع إجراءات إحصائية تتسم بالدقة والموضوعية بما يضمن سلامة تفسير النتائج، وعدم الاكتفاء بعرض القيم الإحصائية فقط، حيث سيتم تفسير المؤشرات الإحصائية في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها وربطها بالإطار النظري الذي استندت إليه الدراسة بما يساهم في الوصول إلى استنتاجات علمية مدعومة بالأدلة الإحصائية.

كما سيتم تحليل الأثر على مستوى التفاعل والابتكار، بهدف تحديد وتفسير التغيير في المتغير التابع وإبراز حجم التأثير، الأمر الذي يوفر تصورا أكثر شمولية حول طبيعة العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة.

ويولي هذا الفصل اهتماما بتفسير النتائج من منظور علمي وتطبيقي بحيث لا يقتصر على بيان قبول الفرضيات أو رفضها وإنما يتناول تفسير الأسباب المحتملة للنتائج التي تم التوصل إليها وربطها بالواقع العملي لحاضنات الاعمال، وبما تطلبه بيئات ريادة الأعمال من تفاعل مستمر وتبادل الخبرات وبناء العلاقات المهنية التي تسهم في تعزيز الابتكار وتطوير الافكار الريادية.

وفي ختام هذا الفصل سيتم استخلاص النتائج التي أسفر عنها التحليل الاحصائي والتي ستشكل الاساس الذي تبنى عليه مناقشة النتائج، الى جانب تقديم مجموعة من المؤشرات التي تساعد في صياغة توصيات عملية يمكن أن تستفيد منها شركج تسامي وغيرها من حاضنات الاعمال في تطوير أنشطة بناء المجتمع بما يسهم في رفع مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الاعمال وتحقيق الأهداف التنموية المرجوة.

تحليل البيانات

خصائص عينة الدراسة

تناولت الدراسة تحليل الخصائص الديموغرافية للمشاركين، والتي شملت على متغيرات التالية: الجنس والعمر وسنوات الخبرة، إضافة إلى البيانات الأخرى والتي تساهم في رسم صورة متكاملة عن طبيعة العينة، وقد اعتمد الباحث في معالجة هذه البيانات على الأساليب الاحصائية الوصفية، من خلال حسب التكرار والنسب المئوية لكل فئة بهدف إبراز السمات العامة للعينة وكشف عن مستويات التنوع بين أفرادها فيما يعزز النتائج وموضوعتها.

ويمثل تحليل الإحصائي الديموغرافية مرحلة محورية في البحث الميداني، الذي يتيح فهم البنية التركيبية ومدى ثباتها لمجتمع للدراسة، كما يساعد على تفسير النتائج بأكثر دقة، نظرا لإمكانيته في التأثير على استجابة المشاركين بخلفياتهم الشخصية والمهنية، فقد تتباين مواقف العاملين تجاه التمكين الإداري باختلاف سنوات خبرتهم أو تبعا لطبيعة أدوارهم داخل المؤسسة، الأمر الذي يجعل الدراسة لهذه المتغيرات ضروريا لفهم العلاقة بين المتغيرات الرئيسية بصورة واقعية ومتوازنة.

ومن هذا الإطار، يجري تحليل متغير الجنس في كشف عن درجة تماثل كل من الذكور والإناث، وبيان مدى توازن العينة وكذلك استكشاف ما إذا كانت الممارسات الإدارية تطبق بصورة عادلة أم تتأثر بعوامل أخرى، في حين أنه متغير العمر يعكس الصورة الثقافية للشخص مما يؤدي إلى تفاوت في آراء المشاركين حسب أعمارهم، كما تم تناول متغير سنوات الخبرة لما له من دلالة على مستوى تراكم

المعرفة، إذا غالباً ما يرتبط طول سنوات الخدمة بفهم أعمق لآليات العمل وثقافة المؤسسة، في حين قد تعكس الخبرات المحدودة رؤية حديثة متجددة تضيف بعداً آخر للتحليل.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر: من 20 إلى 30 سنة ☐ من 31 إلى 40 سنة ☐ من 41 إلى 50 سنة ☐ أكثر من 50 سنة ☐

سنوات الخبرة: من سنة إلى 5 سنوات ☐ من ستة إلى عشر سنوات ☐ من إحدى عشر سنة وما فوق ☐

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة من إجمالي العينة
الجنس	ذكر	27	54.0%
	أنثى	23	46.0%
	الإجمالي	50	100.0%
العمر	من 20 إلى 30 سنة	30	60.0%
	من 31 إلى 40 سنة	9	18.0%
	من 41 إلى 50 سنة	9	18.0%
	أكثر من 50 سنة	2	4.0%
	الإجمالي	50	100.0%
سنوات الخبرة	من سنة إلى خمسة سنوات	27	54.0%
	من ستة إلى العشر سنوات	16	32.0%
	من أحد عشر سنة وما فوق	11	14.0%
	الإجمالي	54	100.0%

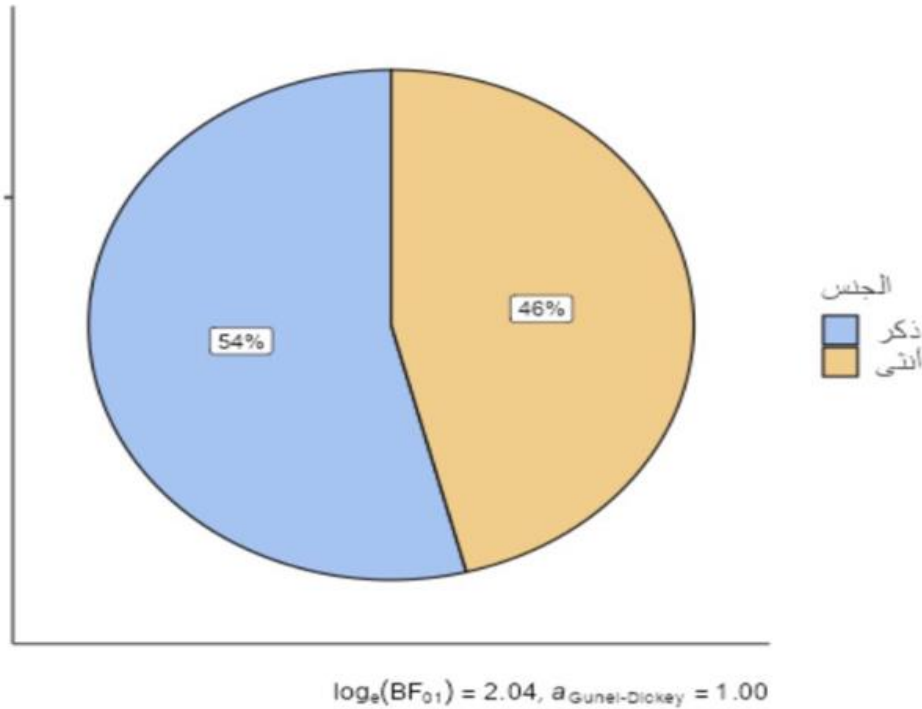
جدول رقم 1

من بيانات جدول رقم 1، تم استخلاص النتائج التالية:

الجنس:

توصلت النتائج الاحصائية إلى أن عدد الذكور الذين استجابوا للاستبيان يبلغ 27 شخص بنسبة 54.0% وفي الجهة الأخرى بلغ عدد الإناث 23 شخص بنسبة 46.0% وذلك يشير إلى أن عدد الذكور يشكل النسبة الأكبر من عينة الدراسة.

$$\chi^2_{\text{gof}}(1) = 0.32, p = 0.57, \hat{C}_{\text{Pearson}} = 0.08, CI_{95\%} [0.00, 0.33], n_{\text{obs}} = 50$$

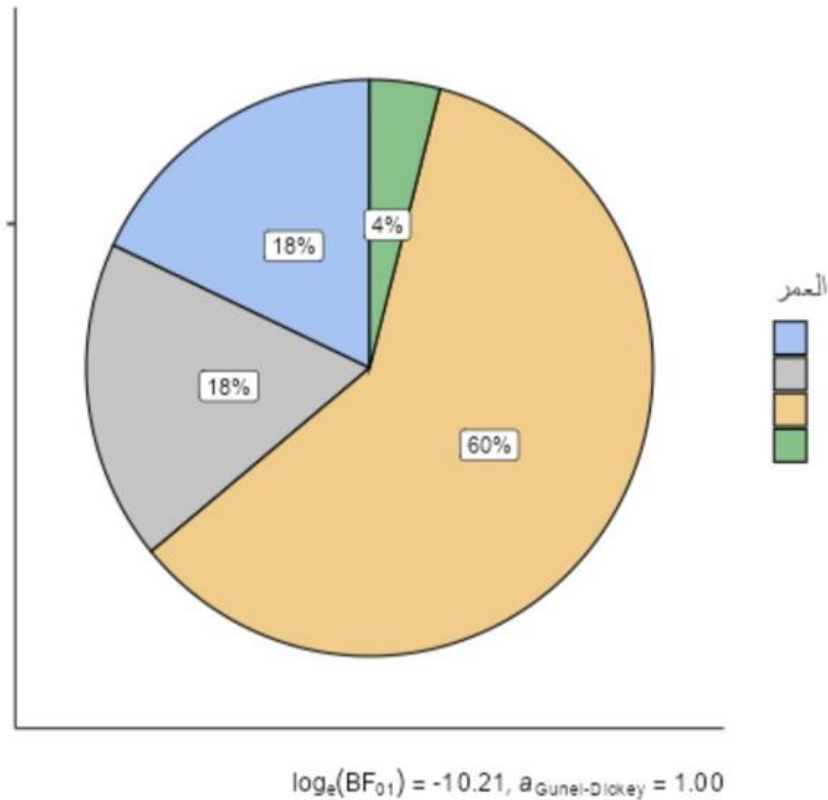


الشكل رقم: 2 التصنيف وفق الجنس

العمر:

توصلت النتائج الاحصائية إلى أن عدد الأشخاص الذين يبلغ أعمارهم ما بين 20 إلى 30 سنة قد بلغوا 30 شخص بنسبة 60.0%، في حين أن ما بين 31 إلى 40 سنة بلغ عددهم 9 أشخاص بنسبة 18.0%، وكذلك من هم بين سن 41 و 50 سنة فقد بلغ عددهم 9 بنسبة 18.0% أيضاً، وأما من تجاوزوا عمر 50 سنة فقد بلغ عددهم 2 بنسبة 4.0%

$$\chi^2_{\text{gof}}(3) = 35.28, p = 1.06\text{e-}07, \hat{C}_{\text{Pearson}} = 0.64, \text{CI}_{95\%} [0.47, 0.74], n_{\text{obs}} = 50$$

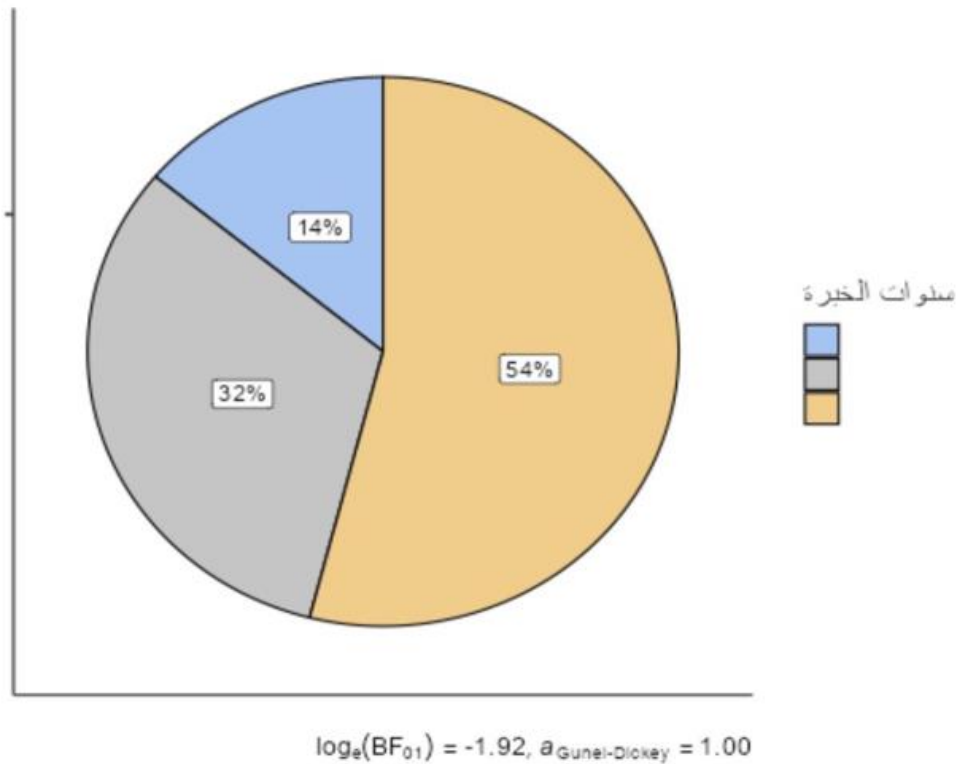


الشكل رقم: 3 التصنيف وفق العمر

سنوات الخبرة:

توصلت النتائج الإحصائية إلى أنّ عدد الأشخاص الذين بلغت سنوات خبرتهم ما بين سنة إلى 5 سنوات 27 شخصاً بنسبة 54.0%، أما من كانت سنوات خبرتهم ما بين 6 إلى 10 سنوات فقد بلغ عددهم 16 شخصاً بنسبة 32.0%، والذين كانت سنوات خبرتهم 11 سنة فأكثر فقد بلغ عددهم 7 أشخاص بنسبة 14.0%.

$$\chi^2_{\text{got}}(2) = 12.04, p = 2.43\text{e-}03, \hat{C}_{\text{Pearson}} = 0.44, \text{CI}_{95\%} [0.18, 0.60], n_{\text{obs}} = 50$$



الشكل رقم: 4 التصنيف وفق سنوات الخبرة

قياس صدق وثبات الدراسة:

حرصت الدراسة على تقديم البيانات بجودة ودقة فائقة، إذا حرص الباحث على اختبار أدوات الدراسة وذلك عن طريق العديد من الاختبارات المنهجية، للتحقق من صدق البيانات وثبات الأداة.

ويُقصد هنا بصدق البيانات مدى قدرة الأداة على قياس المفهوم للمستهدف للدراسة بصورة دقيقة، في حين يرتبط الثبات بدرجة الاتساق والاستقرار في النتائج عند تكرار الأداء بصورة متتالية في ظروف متقاربة، سواء عبر تكرار القياس دخل الفقرات ذات الصلة أو عبر فقرات الأداة المختلفة ومجالاتها المتنوعة، بما يضمن موثوقية المخرجات واستمراريتها.

وتعد خطوات التحقق من المصداقية وثبات الاداة من المراحل الجوهرية في بناء أدوات البحث، وتمثل الأساس الذي تبنى عليه سلامة النتائج ودقة تفسير العلاقة بين المتغيرات، وعليه فإن ارتفاع مؤشرات

الصدق وثباته ينعكس مباشرة على درجة الثقة في القياسات، ويحد من احتمالية الوقوع في أخطاء القياس أو الانحراف في الاستراتيجية.

وفي هذا الإطار تم اعتماد منهجية علمية دقيقة والتحقق من الصدق والثبات، فقد جرى توظيف نماذج المعادلات البنائية (SEM) بوصفها إطاراً تحليلي متقدمة، لكونها تحمل إمكانيات اختبار مدى تطابق النموذج النظري المفترض مع البيانات الدراسية الواقعية، وتملك القدرة على الجمع بين التحاليل العاملية والتحليل الانحدري في إطار واحد، بينما يتيح فحص العلاقات بين المتغيرات الكامنة (Latent Variable) ومراقبتها بصورة شاملة ودقيقة، ويساهم في تعزيز من إمكانية النموذج ويساعد في تفسير نتائجه.

ولتعزيز دقة النتائج، تم إنجاز التحاليل الاحصائية عبر برامج متخصصة، لتطبيق اختبارات الصدق والثبات ومطابقة النماذج النظرية مع التأكد من مطابقة المؤشرات للمعايير الاحصائية المتعارف عليها، وسيتم عرض النتائج الكمية التفصيلية المتعلقة بمستويات الصدق والثبات في جداول لاحقة، بما يوضح جودة أداة القياس وموثوقة البيانات التي بنيت عليها الدراسة في تفسير المتغيرات وتحليلها.

صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة:

عملت الدراسة على ضمان جودة القياس من خلال اختبار مجموعة من المؤشرات التي تعكس مدى صلاحيتها، وكان التساق الداخلي من أبرز هذه المؤشرات، بوصفها دليلاً علمياً لسلامة صدق الأداة، ويعد هذا الإجراء ركيزة أساسية في الدراسات الكمية، لأنها توضح مدى ارتباطها بالمواد القياسية وتجانسها لأجل قياس المفهوم ذاته، دون المساس بمضمون البنود أو الانحراف في أداء القياس مما يتيح أساساً متيناً لاعتماده في التحليل.

وقد قام الباحث باستعمال معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) كأداة إحصائية لقياس مدى اتساق آراء المشاركين على البنود المترابطة لكل متغير من متغيرات الدراسة، بحيث يعد هذا العامل من أكثر المؤشرات شيوعاً واعتماده في البحوث الاجتماعية والسلوكية، وهذا بسبب قدرته العالية على كشف درجة الارتباط بين البنود المكونة لقياس واحد، مما يعكس القيمة المرتفعة لهذا المعامل.

في حين ان التباين المستخرج (AVE) يعد من أبرز مؤشرات التحقق من المصادقية البنائية في نموذج المعادلات البنائية (SEM) الذي يعكس بدوره قدرة البنود على تمثيل البعد الكامل الذي ينتمي إليه.

ولقد استند الباحث على معيار Kaiser (1974) الذي قال بأن (0.50) يمثل الحد الأدنى لقبول معايير الارتباط، وبناء عليه تم استبعاد البنود التي لم تستوفي هذا المعيار والإبقاء على المعايير التي أظهرت ارتباطاً قوياً ودلالة إحصائية، مما يضمن بناء أداء قياس تتسم بالتماسك والكفاءة.

وكذلك شملت الإجراءات مراجعة الصياغة اللغوية لجميع بنود الاستبيان للتحقق من وضوحها ودقتها وخلوها من أي غموض، بما يتلاءم مع طبيعة البيئة التنظيمية التي طبقت فيها الدراسة، ويساهم هذا الإجراء في تعزيز الصدق الظاهري وصدق المحتوى، من خلال ضمان تغطية شاملة متوازنة الأبعاد لمفهوم الدراسة.

وعليها، فإن تكامل هذه الخطوات تساعد في تعزيز موثقة أداء القياس ودقة نتائجها، من خلال جمع بين مؤشرات الصدق البنائي والتقارب والاتساق الداخلي، إلى جانب الصدق الظاهري وصدق المحتوى، مما يدعم سلامة النتائج الإحصائية ويعزز موثوقية الاستراتيجيات المتعلقة بقياس مفهوم أنشطة بناء المجتمع وتحسين التفاعل والابتكار.

Average variance Expected المتوسط التباين		P-Values	Standard deviation الانحراف المعياري	Factor Loadings معامل الارتباط	KNO	Statements العبارات		Variable المتغير
0.559	0.559	0.00	0.752	1.057	0.734	A1		أنشطة بناء المجتمع
			0.900	0.827		A2		
			0.689	0.498		A3		
			0.957	0.851		A4		
			0.877	0.347		A5		
			0.795	0.678		A6		
0.613	0.613	0.00	0.844	0.657	0.704	Aa1		التفاعل والابتكار
			0.815	0.956		Aa2		
			0.909	0.759		Aa3		
			0.926	0.668		Aa4		

			0.918	0.836		Aa5		
--	--	--	-------	-------	--	-----	--	--

جدول رقم 2

مقياس تطبيق المتغير الأال (أنشطة بناء المجتمع):

من خلال ما تم استعراضه من النتائج، يتضح أن معاملات الارتباط لفقرات متغير أنشطة بناء المجتمع جاءت مرتفعة في معظمها، حيث تجاوزت غالبية القيم (0.70)، كما كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.001)، مما يدل على تحقق الصدق الداخلي للمقياس. كما بلغ متوسط التباين المستخرج (AVE) للمتغير (0.559)، وهي قيمة تفوق الحد الأدنى المقبول (0.50)، مما يشير إلى تحقق الصدق التقاربي للمقياس، ويؤكد أن فقرات المتغير تقيس المفهوم المستهدف بدرجة جيدة.

مقياس تطبيق المتغير الثاني (التفاعل والابتكار):

من خلال ما تم استعراضه من النتائج، يتضح أن معاملات الارتباط بين عبارات متغير تحسين التفاعل والابتكار والمتغير الكلي جاءت مرتفعة، حيث بلغت أعلى قيمة لها (0.956)، كما كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.001)، مما يدل على تحقق الصدق الداخلي للمقياس. ومن جهة أخرى، بلغ متوسط التباين المستخرج (AVE) للمتغير الثاني تحسين التفاعل والابتكار قيمة (0.613)، وهي قيمة تفوق الحد الأدنى المقبول (0.50)، مما يدل على تحقق الصدق التقاربي للمقياس، ويؤكد أن فقرات المتغير تمثل البعد الذي تقيسه بدرجة جيدة.

ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات الاستبيان درجة اتساق نتائجها واستقرارها عند إعادة تطبيقها في فترات زمنية مختلفة، وهذا ما يجعلها مؤشراً أساسياً على موثوقية الأداة البحثية.

Cronbach's apha		Number of statements عدد العبارات	Variable المتغير
0.826	0.798	6	أنشطة بناء المجتمع
	0.763		
	0.810		
	0.777		
	0.843		
	0.788		
0.862	0.813	5	التفاعل والابتكار
	0.811		
	0.889		
	0.383		
	0.808		

جدول رقم 3

أنشطة بناء المجتمع:

أظهرت النتائج الإحصائية أن قيمة cronbach's apha للمتغير الأول (أنشطة بناء المجتمع) قد بلغت (0.826) هذا يجعلها قيمة مرتفعة، حيث تجاوزت (0.7) وفقاً لمعايير Hair، مما يشير إلى قوة الثبات الداخلي لأداة القياس.

التفاعل والابتكار:

أظهرت النتائج الإحصائية أن قيمة cronbach's apha للمتغير الثاني (التفاعل والابتكار) قد بلغت (0.862) مما يجعلها قيمة مرتفعة وفقاً للمعايير العلمية المتفق عليها، لذا فهي تمثل دلالة واضحة على الثبات الداخلي لأداة القياس.

التحليل الوصفي للدراسة:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق
------------	-------	-------	-----------	-----------

جدول رقم 4

وقد تم حساب مستوى الأهمية حسب متطلبات الدراسة ووفقاً للمعادلة التالية:

حساب الوزن النسبي المقابل لكل فئة عن طريق ضرب المتوسط الحسابي في [5 100] (المقياس الخماسي) = 20%

ويوضح الجدول التالي التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة ممثلة بالمتوسطات الحسابية، بناء على مقياس لكيرت الخماسي والانحرافات المعيارية للمتغيرات وفقاً للجدول المتعلق بأهلية المتوسط الحسابي.

مستوى (درجة) الممارسة/ الأهمية	الوزن النسبي %	النتيجة (الاتجاه العام)	قيمة المتوسط الحسابي
منخفض جداً	من 20 إلى أقل من 36%	غير موافق بشدة	من 1 إلى أقل من 1.80
منخفض	من 36 إلى أقل من 52%	غير موافق	من 1.80 إلى أقل من 2.60
متوسط	من 52 إلى أقل من 68%	محايد	من 2.60 إلى أقل من 3.40
مرتفع	من 68 إلى أقل من 84%	موافق	من 3.40 إلى أقل من 4.20
مرتفع جداً	من 84 إلى أقل من 100%	موافق بشدة	من 4.20 إلى أقل من 5

جدول رقم 5

ويساهم الجدول التالي في توضيح دلالة المتوسط الحسابي للدراسة الحالية، كما يلي:

مستوى الأهمية		الاتجاه العام		المتوسط الحسابي	المتغير
منخفضة	منخفضة	غير موافق	غير موافق	1.97	أنشطة بناء المجتمع
منخفضة جداً	منخفضة جداً	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة	1.78	التفاعل والابتكار

جدول رقم 6

معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة:

يوضح هذا الجزء نتائج تحليل معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة، والتي تم احتسابها باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وذلك بعد جمع بيانات عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً بأدوات تحليلية مناسبة.

وهدف هذا التحليل إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات وبيان درجة الارتباط فيما بينها، حيث لا يمكن الاستغناء عنه بسبب كونه ركيزة أساسية في البحوث الكمية، إذ يوفر مؤشراً أولياً لطبيعة العلاقة بين المتغيرات دون الجزم بوجود علاقة سببية مباشر، ولهذا السبب تعد خطوة مهمة لتمهيد الاختبارات الأكثر دقة، مثل التحليل الخطي، أو المتعدد، أو الانحداري، وغيرها من التحاليل والإحصائيات والنماذج الهيكلية.

والجدير بالذكر أنه لا يقتصر على تفسير معاملات الارتباط في تحديد القيم فحسب، بل تفسير النتائج وفق اختبارات إحصائية عن طريق المستوى المعنوي (p -value أو Sig)، ويمكن من معرفة ذلك عن طريق قيمة الدلالة، فإذا كانت قيمة الدلالة أقل من (0.05) فهذا يعني أن العلاقة تحمل دلالة إحصائية، لذا يمكن الاعتماد عليها في تفسير النتائج، في حين إذا تجاوزت القيمة أكبر من ذلك، فتعتبر علاقة غير معنوية إحصائية، وبالتالي لا يمكن الجزم بوجود ارتباط حقيقي بين المتغيرات.

ويقوم معامل بيرسون بقياس قوة العلاقة واتجاهاتها بين متغيرين كميين، بحيث أن قيمتهما تتراوح بين (+1) وبين (-1) في حين أن القيمة الموجودة تعكس العلاقة الطردية، بمعنى أن زيادة أحد المتغيرات تقترن بزيادة الأخرى، بينما تشير القيمة السلبية إلى العلاقة عكسية، أي أن ارتفاع أحد المتغيرين يقابلها انخفاض المتغير الآخر، أما القيمة القريبة من الصفر فيعبر عنها بضعف العلاقة أو غياب ارتباط واضح، وهذا يساعد في تفسير النتائج ضمن السياق النظري للدراسة.

وفي حدود صياغة هذه الدراسة، تم فحص معاملات الارتباط بين أنشطة بناء المجتمع وبين التفاعل والابتكار بهدف تحديد مدى ارتباط هذه المتغيرات ببعضها البعض، مما يساعد على الكشف عما إذا كانت أنشطة بناء المجتمع مرتبطة بتحسين التفاعل والابتكار، وخاصة إلى ما أشارت به الأدبيات السابقة بوجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية.

أنشطة بناء المجتمع		
0.351	Pearson correlation	التفاعل والابتكار
<0.001	Sig. (2 tailed)	
50	N	

جدول رقم 7

اختبار صدق الدراسة:

فرضية الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنشطة بناء المجتمع وتحسين التفاعل والابتكار في شركة تسامي.

الفرضية الثانية: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنشطة بناء المجتمع وتحسن مستوى الفرد وتعزيز قدراته.

الفرضية الثالثة: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنشطة بناء المجتمع وتعزيز مواجهة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية.

الفرضية الرابعة: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنشطة بناء المجتمع وريادة الأعمال في شركة تسامي.

الفرضية الخامسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحسين التفاعل والابتكار وتطوير ريادة الأعمال في شركة تسامي.

الفرضية السادسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنشطة بناء العلاقات والتنمية المجتمعية.

العلاقة بين أنشطة بناء المجتمع وتحسين التفاعل والابتكار:

Model fit Measures

Model	R	R ²
1	0.351	0.123

Note. Models established using sample size of N=50

Omnibus ANOVA Test

	Sum of squares	df	Mean square	F	P
المتغير الأول أنشطة بناء المجتمع	3.04	1	3.044	6.76	0.012
Residuals	21.62	48	0.450		

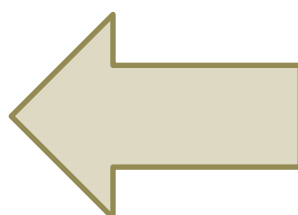
Note. Type 3 squares

Model Coefficients-المتغير الثاني-التفاعل والابتكار

Predictor	Estimate	SE	t	p
Intercept	0.973	0.325	3.00	0.004
المتغير الأول أنشطة بناء المجتمع	0.409	0.157	2.60	0.012

جداول رقم 8

التفاعل والابتكار



أنشطة المجتمع

النتائج:

في هذا الجزء من البحث سأقوم باستعراض ومناقشة النتائج الخاصة بالدراسة الحالية، والتي تتناول تأثير أنشطة بناء المجتمع في تحسين التفاعل والابتكار، وبناء على ما سبق سأستعرض تفسير النتائج الإحصائية المستخلصة من الدراسات الميدانية عرضاً منهجياً، مع الأخذ بعين الاعتبار تفسيرها وتحليلها في إطار ما تناولته الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة.

كما سأتطرق إلى توضيح الأبعاد العلمية لهذه النتائج وبيان دلالاتها، واستعرض حزمة من التوصيات العلمية والتطبيقية التي تساعد في فهم أهمية أنشطة بناء المجتمع في عالم ريادة الأعمال.

الاستنتاجات والمقارنة بين النتائج والدراسات السابقة:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة تربط بين أنشطة بناء المجتمع وتحسين التفاعل والابتكار، حيث تأكد النتائج وجود رابط قوي بينهما بحيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.409).

لذا يمكن القول وفقاً لما أشارت إليه النتائج بأن تأثير أنشطة بناء المجتمع لها دور إيجابي ذات دلالة إحصائية في تحسين التفاعل الابتكار لشركة تسامي حاضنة عمل صندوق الاستثمار العام، عند مستوى دلالة إحصائية (0.012).

ومن هذا المنطلق يمكن التأكيد على وجود علاقة قوية تربط بين أنشطة بناء المجتمع وتحسين التفاعل والابتكار، حيث أنها تؤثر على مستوى الشركة بشكل عام وعلى الفرد بشكل خاص، وتمكّن الفرد من التطور بصورة إيجابية.

وإذا تطور الفرد تطورت البيئة المحيطة به وهذا يؤثر بشكل إيجابي على التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

ومن جهة أخرى أظهر التحليل الوصفي مستوى تطبيق أنشطة بناء المجتمع وتحسين تفاعل ابتكار، على العينة التي تم دراستها في مدينة الرياض، حيث جاءت منخفضة النسبية، وهذا يدل على وجود تفاوتات بين المستوى النظري والمستوى التطبيقي مما يؤدي إلى وجود فجوة علمية.

الاستنتاجات:

لتفسير النتائج بشكل أكثر وضوح وأكثر تبسيط نقوم بتلخيصها كما يلي:

- تؤثر أنشطة بناء المجتمع على تعزيز التفاعل والابتكار من مستوى الفردي والاجتماعي بشكل مباشر أو غير مباشر.
- تساعد أنشطة بناء المجتمع على تحسين وتطوير التنمية الاجتماعية داخل شركة تسامى وخارجها.
- وجود علاقة ترابطية قوية تربط بين أنشطة بناء المجتمع والتفاعل والابتكار بشكل إيجابي.
- يساعد الانخراط في المجتمع على تعزيز وتطوير الفكر، مما يساهم في تطوير الثقافة ويسهل التعامل مع المشاكل في المستقبلية.
- تعزز أنشطة بناء المجتمع تحسين التنمية الاجتماعية والبشرية والاقتصادية، فكلما زاد التفاعل في المجتمعات زادت الثقافة والابتكار والتطور.
- تساهم أنشطة بناء المجتمع في تعزيز الانتماء وتقليل النزاعات بين الآخرين وحب العمل الجماعي وتقبل أفكار الآخرين.

مقارنة النتائج بالدراسات السابقة:

بعد عرض نتائج الدراسة الحالية أظهرت لنا وجود بعض الاتفاقات مع الأدبية السابقة، وفيما يلي سيتم عرضها كما يلي:

- اتفقت دراسة (قوفي، خالد، 2021) مع الدراسة الحالية على وجود علاقة بين التفاعل والابتكار وقادة الأعمال حيث إن التفاعل والابتكار يؤثر على عالم رياده الأعمال.
- أظهرت دراسة (عليو، السيد، 2022) اتفاقاً مع الدراسة الحالية على وجود ترابط بين أنشطة بناء المجتمع وتأثيرها في التنمية الاجتماعية.
- توافقات دراسة (حسين، 2023) ودراسة (الفرزاني، 2023) مع الدراسة الحالية في وجود رابط لتطوير المجتمع والثقافة بينها وبين عالم رياده الأعمال.
- اتفقت دراسة (إبراهيم، 2024) على أن التفاعل والابتكار يعززان دور رياده الأعمال.

ومن جهة أخرى اختلفت بعض الأدبيات السابقة مع الدراسة الحالية: فقد تقاطعت دراسة (زياد، 2021) التي ركزت على كشف العلاقة بين رياده الأعمال وتحقيق المسؤوليات في حين أن دراسة (الأنصاري، 2024) ودراسة (بوزقية، 2023) اختلفت في المنهج المستخدم.

التوصيات:

بناء على ما تم الوصول له من استنتاج، نستعرض مجموعة من التوصيات:

- تصميم برامج وأنشطة مجتمعية دورية داخل حاضنات الأعمال تهدف إلى تعزيز التواصل بين رواد الأعمال وتشجيع تبادل الخبرات والمعارف فيما بينهم.
- العمل على قياس أثر أنشطة بناء المجتمع بصورة دورية من خلال مؤشرات أداء واضحة، بما يسهم في تطوير هذه الأنشطة وتحسين مخرجاتها.
- تنوع الأنشطة المجتمعية لتلائم احتياجات رواد الأعمال باختلاف تخصصاتهم ومراحل مشاريعهم بما يزيد من مستوى المشاركة والاستفادة.
- تقديم ورش عمل ودورات تدريبية متخصصة في مهارات التواصل والعمل الجماعي، وبناء الشبكات المهنية لما لها من أثر في تعزيز التفاعل والابتكار.
- تعزيز الشراكات بين حاضنات الأعمال والجامعات والقطاعين الحكومي والخاص لتنفيذ مبادرات مجتمعية مشتركة تدعم البيئة الريادية.
- توفير منصات رقمية تفاعلية تتيح لرواد الأعمال التواصل المستمر وعرض الافكار والمشروعات وتبادل الخبرات حتى خارج نطاق الأنشطة الحضورية.
- تشجيع رواد الأعمال على المشاركة في المبادرات التطوعية والفعاليات المجتمعية لما لها من دور في توسيع العلاقات المهنية وتنمية رأس المال الاجتماعي.
- تخصيص حوافز مادية أو معنوية لرواد الأعمال الأكثر مشاركة في الأنشطة المجتمعية، مما يسهم في رفع معدلات المشاركة وتحقيق الاهداف المرجوة.
- الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير السياسات والبرامج التي تنفذها حاضنات الأعمال بما يعزز مستوى التفاعل والابتكار ويحقق اثراً تنموياً مستداماً.

- إجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر أنشطة بناء المجتمع على متغيرات أخرى مثل الاداء الريادي والميزة التنافسية والاستدامة والقدرة على نمو المشروعات، مع تطبيقها على حاضنات أعمال ومناطق مختلفة للمقارنة بين النتائج.
- العمل على بناء شبكة تواصل مستدامة بين رواد الأعمال داخل حاضنات الأعمال، بما يسهم في تعزيز التعاون، وتبادل الخبرات، وتطوير الأفكار الريادية بصورة مستمرة.
- الاهتمام بتقييم احتياجات رواد الأعمال بشكل دوري قبل تصميم الأنشطة المجتمعية، لضمان توافق تلك الأنشطة مع احتياجاتهم الفعلية وتحقيق أعلى مستوى من المشاركة والاستفادة.
- تخصيص ميزانية ودعم مستمر للأنشطة المجتمعية داخل حاضنات الأعمال، بما يضمن استمرارية تنفيذها وتطويرها، ويسهم في تعزيز بيئة ريادية قائمة على التفاعل والابتكار.

الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة، يمكن أن يشير لأنشطة بناء المجتمع على أنها أحد أساسيات التطور والتفاعل والابتكار، فإذا أردنا مجتمعاً متطوراً يزهر بالتنمية والاقتصاد نحتاج إلى الانخراط في المجتمعات لتطوير الثقافة الفكرية التي بدورها تطور المجتمع.

كما يتضح أن أنشطة بناء المجتمع ليست مجرد فعالية ترفيهية أو لقاء عابر، بل هي أدوات فعلية تساهم في تعزيز الروابط بين الأفراد، وترسيخ قيم التعاون والثقافات المتبادلة، فعندما يجتمع الناس حول حدث مشترك تنمو بينهم روح الفريق، مما يعكس دور التنمية المجتمعية لهذا المجتمع.

في حين أن تحسين التفاعل بين الأفراد يفتح المجال لتبادل الأفكار والخبرات، وهو ما يعد ركيزة من ركائز الابتكار والإبداع، فكلما تنوعت الآراء والثقافات زادت فرصة ظهور حلول جديدة مبتكرة للتحديات المختلفة، ومن هنا فإن الاستثمار في أنشطة بناء المجتمع يعد استثمار في الإنسان وفي قدرته على التطوير والعطاء للمجتمع ونفسه.

وبالتالي، فإن المجتمعات التي تحرص على تعزيز التواصل والتعاون بين أفرادها تضع أساساً قوياً لتقدم الازدهار المستدام، حيث يصبح الابتكار نتيجة طبيعية لبيئة يسودها التفاعل الإيجابي والتنمية المشتركة.

المراجع:

- الأنصاري، هـ. (2024). دور تعهيد خدمات ريادة الأعمال في تحقيق المسؤولية الاجتماعية: دراسة تطبيقية. المجلة الأكاديمية للعلوم الاجتماعية، 2(1).
- إبراهيم، ن. (2024). دور الدوافع الاجتماعية الإيجابية في العلاقة بين ريادة الأعمال الاجتماعية والابتكار الاجتماعي: دراسة نقدية. مجلة بنها للعلوم الإنسانية، 3(2).
- بوزقية، ح. (2023). أثر المسؤولية الاجتماعية على ريادة الأعمال: شركة الريحان للصناعات الغذائية نموذجاً. مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي، 2(2).
- حسن، د. (2023). الشبكات الاجتماعية وريادة الأعمال في المجتمع الريفي: دراسة ميدانية في إحدى القرى المصرية. مجلة كلية الآداب جامعة بني سويف، بحوث علم الاجتماع، 68.
- حريب، ك. (2023). دور ريادة الأعمال في التغيير الاجتماعي: بحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية. مجلة الآداب، ملحق العدد 147.
- حفاض، ز. (2024). التعليم الريادي الجامعي كمدخل هام لدعم الابتكار وريادة الأعمال بالإشارة إلى حالة الجامعة الجزائرية، مجلة الاقتصاد الصناعي (خزارتك)، المجلد 14، العدد 1، ص 278 - 302.
- الرفاعي، ع. (2023). الاتجاهات الحديثة في دراسات وممارسات إدارة الإعلام: الابتكار وريادة الأعمال الإعلامية، رؤية تحليلية نقدية.
- زيادة، ر. (2021). دور ريادة الأعمال في تحقيق المسؤولية المجتمعية: دراسة تطبيقية على الشركات بإقليم عسير. جامعة الملك خالد، الكلية التطبيقية للبنات، قسم العلوم الإدارية فرع أبها.
- زكي، و. المشاركة المجتمعية ودورها في دعم الأنشطة اللاصفية بمديريات وإدارات التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع عشر - العدد الرابع عشر -.
- السيد، و. أ. د. (2024). دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية. دراسات في الخدمة الاجتماعية، 67(2)، 468-431.
- السيد إبراهيم، ع. (2025). ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد محاور التنمية المستدامة لرؤية مصر 2030 من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، 8(2)، جزء 3.
- صالح، أ. (2022). المجتمع المدني واستدامة الأنشطة التنموية: دراسة لبعض الجمعيات الأهلية في مدينة شبين الكوم. العدد السادس والعشرين.

- عليو، ع.، و السيد، ب. (2022). دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع: دراسة ميدانية مطبقة على الطالبات المشاركات في الأنشطة الجماعية بقطاع كليات المناهج، جامعة الأزهر فرع أسيوط. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 62.
- عياشي، ع. (2024). دور رياده الأعمال في تحسين جودة الحياة لد المجتمع الجزائري: دراسة تحليلية تأثير الابتكار والمشاريع الصغيرة.
- الفزاني، ر. (2023). استراتيجيات الابتكار وأثرها في تعزيز رياده الأعمال في مؤسسات التعليم التقني والفني: دراسة حالة في كلية تقنيات الحاسوب بالزاوية، قسم الإدارة..
- قطب، ي. (2025). آليات تمويل الابتكار ورياده الأعمال في الدول العربية في عصر التحول الرقمي.
- المخزنجي، أ. (2022). ثقافة رياده الأعمال كمدخل لنمو المستدام بمصر، المجلة العربية للإدارة، مجلد 42، العدد 3.

الملاحق

يعد الإستبيان أحد انسب الطرق لجمع البيانات، إذ تم الاعتماد على الاستبيان في هذه الدراسة لجمت البيانات.

وقد ركز الاستبيان على دراسة تأثير أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال في شركة تسامى حاضنة الأعمال بصندوق الاستثمارات العامة.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر: من 20 إلى 30 سنة ☐ من 31 إلى 40 سنة ☐ من 41 إلى 50 سنة ☐ أكثر من 50 سنة ☐

سنوات الخبرة: من سنة إلى 5 سنوات ☐ من ستة إلى عشر سنوات ☐ من إحدى عشر سنة وما فوق ☐

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الأول : أنشطة بناء المجتمع					
يحتضن صندوق الاستثمار ار المالي جيلاً من رواد الأعمال.					
ساهمت أنشطة بناء المجتمع في تطوير صندوق الاستثمار المالي					
يقدم صندوق الاستثمار المالي أنشطة تساهم في تقديم إطار عملي واضح يمكن الاعتماد عليه في تطوير رواد الأعمال على الابتكار.					
يعتمد صندوق الاستثمار على الأنشطة الاجتماعية التي تعزز القيم فتساهم في					

					تحسين مستو الفرد وتحفيز التعاون وعدم الميل إلى النزاعات بين الآخرين مما يعزز شعور الانتماء.
					5.ساهمت أنشطة بناء المجتمع في تحسين الرأس مالية في صناديق الاستثمار.
					تعد أنشطة بناء المجتمع احد أهم الوسائل التي تساهم في مواجهة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية.
المحور الثاني: التفاعل والابتكار					
					يحث صندوق الاستثمار على إثراء المعرفة العلمية والعملية التي تساهم في تحسين الأعمال والابتكار.
					يساهم صندوق الاستثمار في تطوير إمكانية الفرد بما يعزز من تطوير ابتكارات الفرد.
					يعد التفاعل الاجتماعي والابتكار جزء لا يتجزأ من رواد الأعمال.
					9.يحفز صندوق الاستثمار المبتكرين على الإنجازات من خلال المنافسات.
					10. يحفز الابتكار على الإنجاز والتطور الذاتي مما يساهم في التطور وحب العمل.

ملخص الدراسة:

تناقش هذه الدراسة أثر أنشطة بناء المجتمع على التفاعل والابتكار، وتهدف إلى معرفة أثر أنشطة بناء المجتمع على تحسين التفاعل والابتكار، في شركة تسامى.

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بهدف وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها من خلال جمع البيانات المتعلقة بها وتفسير العلاقات بين متغيراتها للوصول الى نتائج علمية يمكن الاعتماد عليها في تفسير المشكلة موضوع الدراسة.

وقد تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وقد بلغ حجم العينة 50 مفردة.

وأظهرت النتائج أن أنشطة بناء المجتمع تعد أداة إستراتيجية حيوية تحول مجموعة الأفراد من مجرد أشخاص يشاركون نفس المكان إلى فريق عمل متكامل مترابط يتجاوز الجانب الترفيهي.

وأظهرت النتائج أيضاً أن التفاعل يمثل الوقود الأساسي لتحريك أي مجموعة أو بيئة عمل، في حين أن أنشطة بناء المجتمع تلعب دوراً محورياً في تعزيز التفاعل من خلال كسر الحواجز الهرمية وتذويب الفوارق التقليدية بين المدراء والموظفين مما يعزز الانتماء، ويجعل التواصل اليومي أكثر مرونة وسلاسة.

كما أثبتت النتائج أن أنشطة بناء المجتمع تساهم في توفير بيئة من الأمان النفسي الخالي من الأحكام، وهو ما يشجع الأفراد على التعبير عن آرائهم ومشاركة أفكارهم دون الخوف من النقد، فضلاً على دورها في تعزيز تواصل الأشخاص من أقسام وتخصصات مختلفة، مما يفتح قنوات اتصال جديدة ومبتكرة لم تكن لتحدث في سياق العمل التقليدي.

وتتبع أنشطة بناء المجتمع إيجابياً على معدلات الابتكار من خلال توسيع الأفاق للعقول وإنتاج حلول غير تقليدية للمشاكل حيث تنتج هذه الأنشطة بيئة مثالية لتحسين الأفكار عبر دمج الخلفيات والتخصصات المتنوعة وتبادل الرؤى بينهم.

ومن خلال ذلك تصبح هذه الأنشطة المنصة الأساسية لاستثمار التنوع الثقافي والمهني من خلال زوايا مختلفة، لتحليل الموقف لتحويلها إلى أفكار ومنتجات مبتكرة تُعزز من القيمة التنافسية للمؤسسة.

الكلمات المفتاحية: أنشطة بناء المجتمع، التفاعل والابتكار، تحسين التفاعل والابتكار، شركة تسامى حضانة أعمال صندوق الاستثمارات العامة.

Abstract

This study investigates the impact of community-building activities on enhancing interaction and innovation, using Tasamy Business Incubator as a case study. The study aims to examine the effect of community-building activities on improving interaction and fostering innovation among entrepreneurs within the incubator.

To achieve the study objectives, the descriptive-analytical approach was adopted to describe and analyze the research phenomenon through collecting relevant data and examining the relationships among the study variables. This approach enabled the researcher to derive scientific findings that contribute to explaining the research problem.

A questionnaire was used as the primary instrument for data collection. The study sample consisted of 50 respondents.

The findings revealed that community-building activities represent a vital strategic tool for transforming a group of individuals sharing the same environment into a cohesive and collaborative team that extends beyond purely recreational purposes. The results further indicated that interaction serves as the fundamental driver of effective teamwork, while community-building activities significantly enhance interaction by reducing hierarchical barriers and minimizing traditional distinctions between managers and employees. This process strengthens participants' sense of belonging and promotes more flexible and effective communication.

The study also found that community-building activities contribute to creating a psychologically safe environment in which individuals feel encouraged to express their opinions and share ideas without fear of criticism. In addition, these activities facilitate communication and collaboration among individuals from diverse departments and professional backgrounds, generating new channels for knowledge exchange and innovative thinking that may not emerge within conventional work settings.

Furthermore, the findings demonstrated that community-building activities positively influence innovation by broadening participants' perspectives and encouraging the development of creative solutions to organizational challenges. By bringing together individuals with diverse experiences, knowledge, and expertise, these activities provide an environment conducive to idea generation and refinement, ultimately supporting the development of innovative products and solutions that enhance the organization's competitive advantage.

Keywords: Community-building activities; Interaction; Innovation; Entrepreneurial ecosystem; Tasamy Business Incubator.

Midocean University

College of Management

Business Department



**The Impact of Community-Building Activities on Enhancing Engagement and Innovation among
Entrepreneurs: An Applied Study on Tasamy Company, a Business Incubator of the Public
Investment Fund, in Riyadh City**

Prepared by: Abdullah Turki Danah

University ID:253000183

Year: 2026